Al-Academy Journal
Issue 115
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1510

Aesthetic Values of Traditional Najdi Architectural Symbols in the Design of National Day (89) Advertisement Logos in Al- Diriyah

Bahaa Ebrahem Abdu Al-Aziz Al-Muhaideb [a] , *Maha Mohammed Al-Sudairy* [b]

[a] *PhD Student, Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia*
[b] *Professor of Drawing and Painting, Department of Visual Arts, College of Arts,King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 7 December 2024
Received in revised form 24 December 2024
Accepted 29 December 2024
Published 15 March 2025

Keywords:
Aesthetic values, Najdi architectural style, advertisement, Saudi National Day

ABSTRACT

National Day is a joyful occasion for the nation, and advertisements serve as a medium to highlight aesthetic values, as seen in Saudi National Day campaigns. This research, using a descriptive-analytical approach, explores the aesthetic values of heritage symbols inspired by Najdi architecture in Diriyah and their role in designing the 89th National Day advertisement logo.

A sample of National Day advertisement posters was analyzed to identify aesthetic values and their connection to heritage elements. A classification table was employed to examine the heritage symbols, focusing on the Najdi architectural features of Diriyah and their contribution to the design's visual identity.

The findings reveal that heritage symbols derived from Diriyah's architecture carry significant aesthetic and functional roles, enhancing the overall design. Organizing relationships between design elements strengthens the aesthetic appeal of these symbols, reflecting the richness of Diriyah's heritage and emphasizing its role in celebrating national identity.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1510
Bahaa Ebrahem Abdu Al-Aziz Al-Muhaideb , Maha Mohammed Al-Sudairy: Aesthetic Values of Traditional Najdi Architectural Symbols in the Design of National Day (89) Advertisement Logos in Al- Diriyah
Al-Academy Journal - Issue 115 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

القِيم الجماليَّة للرُّموز التُّراثيَّة للعمارة النَّجديَّة بمدينة الدِّرعيَّة[1] في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ (89)

بها إبراهيم عبد العزيز المهيدب[2]
أ. د./ مها بنت محمد بن ناصر السِّديري[3]

الملخَّصُ

يمثِّل اليوم الوطنيُّ مناسبة سعيدة لأفراد الوطن, وتُعَدُّ الإعلانات المصاحِبة لهذه المناسبة وسيلةً تُستغل من قِبل الجهات الإعلانيَّة مع الاستعانة بأعلى القِيم الجماليَّة, كما هو مُشاهَد في إعلانات الاحتفال باليوم الوطنيّ السُّعوديّ. يهدف هذا البحث, باستخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ, إلى التَّعرُّف على القِيم الجماليَّة المرتبطة بالرُّموز التُّراثيَّة المستمَدَّة من العمارة النّجديَّة في مدينة الدّرعيَّة, ودورها في تصميم شعار الإعلانات.

تمَّ تطبيق البحث على عيّنة من مفردات الملصقات الإعلانيَّة لليوم الوطنيّ, حيث جرى وصفها وتحليلها للكشف عن القِيم الجماليَّة وارتباطها بالقِيم التّراثيَّة. كما تمَّ استخدام جدول لتحليل الرُّموز التّراثيَّة المستخْدَمة, مع التَّركيز على تحديد العناصر المعمارية النَّجديَّة الخاصَّة بمدينة الدّرعيَّة والقِيم الجماليَّة التي تحملها هذه الرُّموز.

تَوَصَّلَ البحث إلى وجود مفردات تراثيَّة تحْمل قِيمًا جمالية مستوحاة من تراث مدينة الدّرعيَّة, وتلعب دورًا وظيفيًّا وجماليًّا عند استخدامها في سطح التّصميم. كما أنّ تنظيم العلاقات بين المفردات الشّكليّة وعناصر التّصميم يعزّز إنتاج قِيم جماليَّة للرُّموز التّراثيَّة؛ ما يعكس غنى الرُّموز التّراثيَّة لمدينة الدّرعيَّة.

الكلماتُ المفتاحيَّةُ: القِيم الجماليَّة, العمارة النّجديَّة, الإعلان, اليوم الوطنيّ السعوديّ.

الفصلُ الأوَّلُ: الإطارُ المنهجيُّ للبحثِ:

مشْكلةُ البحثِ:

تمثِّل الفنون وسيلةً لتثقيف المجتمع, ونقل تراثه الثّقافيّ والفنّيّ؛ فلذلك تهتمُّ الدُّول بعمل برامج تثقيفيَّة للفنون؛ لترسيخ التّراث في المجتمع, وتهتمُّ بالثّقافة والفنون والآثار والحضارة, وفي الوقت الحاضر تزيد الحاجة لترسيخ الثّقافة والفنون, فقد اختلطت الكثير من المفاهيم مع معالم تشكيل الفكر المعاصر, فالتُّراث ينمّي شعور الأفراد بهُوِيَّتهم الحضاريَّة, فالتُّراث الفني الجميل يعزّز مفهوم المواطَنة, ويَدْعَم الهُوِيَّة الثّقافيَّة الأصيلة (Al-Anzi, 2017).

وأكثر الوسائل قربًا إلى أفراد المجتمع في الطّفرة الإلكترونيَّة الحاليَّة هي وسائل التّواصل الاجتماعي, ويشكِّل الإعلان من خلالها قوَّة وأهمِّيَّة عالية, وتعمل الجهات المعلِنة على استخدام أفضل البرامج للإعلان من خلالها؛ لتحقيق الأهداف المنشودة. وفي يوم مهمٍّ واحتفاليَّة مهمَّة - مثل الاحتفال باليوم الوطنيّ - سعت الهيئة العامَّة للتَّرفيه إلى استخدام أعلى الجماليّات الفنيَّة للرموز التّراثيَّة والعمارة النّجديَّة في تطبيق إعلانات الاحتفال باليوم الوطنيّ **في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89**, ولمّا استشعرت الباحثتان أهميَّة دراسة تلك القيم الجماليات, قامتا بإعداد هذا البحث الذي يَدْرُسُ القِيم الجماليَّة للرُّموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة بالدّرعيَّة في **تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ** ومعانيها, وارتباط مفرداتها بالتّراث, والقِيم الجماليَّة وأهمِّيَّتها في الاعتزاز والفخر بالإرث الوطنيّ والمحافظة عليه وتطويره, وإعادة صياغته بشكل مستمرّ, ومما سبق يمْكن أنْ نطرح السّؤال الرّئيسي للبحث: **ما القِيم الجماليَّة للرُّموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة بمدينة الدّرعيَّة في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89؟ وتتفرع منه أسئلة البحث التّالية:**

1. ما القِيم الجماليَّة لمفردات تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89؟

[1] دُعِم هذا البحث من قِبَل مركز بحوث الدِّراسات الإنسانيَّة، عمادة البحث العلميّ, جامعة الملك سعود

[2] طالبة دكتوراه, قسم الفنون البصريَّة, كليَّة الفنون, جامعة الملك سعود الرِّياض, المملكة العربيَّة السُّعوديَّة

[3] أستاذ الرسم والتَّصوير التَّشكيليّ, قسم الفنون البصريَّة, كليَّة الفنون، جامعة الملك سعود, الرِّياض, المملكة العربيَّة السعوديَّة

2. ما القِيم الجماليَّة والرّموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة بمدينة الدّرعيَّة في مفردات تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89؟

أهمِّيَّةُ البحثِ:

1. يقدم البحث إضافة علمية تثري المعرفة الأكاديمية للقيم الجمالية والرموز التراثية للعمارة النجدية لمدينة الدرعية.
2. يغني المؤسسات المتخصصة بتصميم الشعارات بمعطيات علمية تنفرد بالأصالة والتميز لمفردات ورموز تراثية للعمارة النجدية لمدينة الدرعية.
3. - يخدم طلبة التصـــميم والفروع المناظرة له بوصـــفه يتناول موضـــوع حيوي للقيم الجمالية والرموز التراثية للعمارة النجدية لمدينة الدرعية.

أهدافُ البحثِ:

1. التّعرُّفُ على القِيم الجماليَّة لمفردات تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89.
2. الكشـــف والتحليل عن الرّموز والمفردات التّراثيَّة والوطنيَّة من العمارة النّجديَّة لمدينة الدّرعيَّة التّي تحمل قِيمًا جماليَّة, وجمعها في مناسبة مهمة - كاليوم الوطنيّ- في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ السّعوديّ 89.

حدودُ البحثِ:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التّالية:

الحدودُ الموضوعيَّةُ: مفردات ورموز تراثية من العمارة النجدية لمدينة الدرعية.

الحدودُ الزمانيَّةُ: إعلانات اليوم السّعوديّ عام (2019 - 2020م).

الحدودُ المكانيَّةُ: مدينة الرّياض.

مصطلحاتُ البحثِ:

القِيمُ الجماليَّةُ: (Al-Maany, 1441AH) **الجَمَال:** (عند الفلاسفة): صِفَةٌ تُلْحَظُ في الأَشياء, وتبعث في النّفْس سُرُورًا ورِضًا.

القِيم الجماليَّة: يعرِّف (Atiyah, 2003) القِيمة الجماليَّة بأنها "هي قِيم ونماذج تُقاس بها الأعمال الفنيَّة, مثل العلاقات بين الأشـــكال, والانسجام اللوني, والاتزان, والتكوين, وغيرها".

التّعريف الإجرائي: كل ما يتَّضح في العمل الفنّيّ من علاقات فنيَّة بين عناصـــر التّصـــميم, من علاقات خطيَّة ولونيَّة, وانســـجام, واتّزان, وتناسُب, تَظهر مجتمعةً, تَدعم وحدة التّصميم ووحدة العمل الفنيّ.

العمارةُ النّجديَّةُ: عمارة محليَّة يُســـتخدم في بنائها الطّين ومواد مأخوذة من أرض نجد, ويقوم بالبناء أصـــحاب الدّار ومن يســـاعدهم من الأقرباء والجيران. "ويُطْلِق المعماريّون مصـــطلح العمارة التّقليديَّة على المباني التّي أُنشـــئت وَفْق التّقاليد المعماريَّة المحليَّة". (Osman, 2000, p. 5)

نجْد: نجْد لُغويًّا: "من بلاد العرب وهو خلاف الغَوْر, فغَوْر تهامة هو كل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق, فهو في بلاد نجد" (Al-Razi, 1993, p. 269).

"وهي البلاد الممتدَّة من نفود الدّهناء غربًا إلى أطراف جبال الحجاز الشّرقيَّة, ومن ناحية الشّمال تبدأ من النّفود الكبرى, وتمَّت جنوب الجنوب إلى أطراف الرَّبْع الخالي" (Ben Junaid, 1978, p. 3).

التّعريفُ الإجرائيُّ: بناء طينيّ مشـيَّد وَفْق تقاليد معماريَّة محليَّة تحْمل جمالًا وظيفيًّا وفنيًّا عاليًا وفريدًا قام ببنائها أبناء المنطقة من موادَّ مأخوذة من أرض منطقة نجْد.

العمارةُ: "فنُّ تشكيل الأسطح والكتل بهدف خلق فراغات تحقِّق انتفاعًا ومتعةً في إطار نظام طبيعيّ كونيّ" (Raafat, 1997, p. 117).

التّعريفُ الإجرائيُّ: فنُّ تشـــييد البناء لاحتضـــان الوظائف والنَّشـــاطات الإنســـانيَّة والاجتماعيَّة, ولتغطية الاحتياجات الماديَّة والمعنويَّة,

وذلك باستخدام موادَّ وأساليب إنشائيَّة مختلفة, تعكس السّمات والإنجازات الحضاريَّة والجماليَّة للمجتمع في بيئة معيَّنة وفترة تاريخيَّة محدَّدة.

الإعلانُ: عَرَّفَ (Zuhair, 2013) الإعلان بأنَّه هو التّعريف السّليم والأمين للسِّلع والخِدْمات والفرص المتاحة, وهو أيضًا محاولة تقريب المسافة بين المنتِج أو مقدِّم السّلعة إلى المستهلِك النّهائيّ أو المنتفِع بالخدمة أو الباحث عن فرصة.

التّعريفُ الإجرائيُّ: الإعلان هو كسب ثقة المستهلِك أو العميل, كما هو عمليَّة جذب انتباه الجمهور بما يقدِّمه من دعوة إعلانيَّة تحقِّق في النّهايَّة إقناعًا تامًّا من قِبَل المشتري بأهميَّة السّلعة أو الخدمة وجدواها له, وعند شرائه إيَّاها سيتحقَّق له أكبر قَدْر من الإشباع للحاجات الشّرائيَّة التّي تمثِّل بالنِّسبة للمنتج أكبر قدْر من المبيعات.

اليومُ الوطنيُّ: (Al-Maany, 1441AH) لغةً اليَوْمُ: زمنٌ مِقدارُه من طُلوع الشّمس إلى غروبها. الوَطَنُ: مكانُ إقامةِ الإنسان وَمقَرُّه, وإليه انتماؤه, وُلد به أو لم يولَد.

اليوم الوطنيّ السّعوديّ: هو ذكرى يرجع تاريخها إلى اليوم السّابع عشر من شهر جُمادى الأولى عام 1351هـ الموافِق التّاسع عشر من شهر سبتمبر عام 1932م, وفيه صَدَرَ أمْر ملكيّ بالإعلان عن توحيد البلاد وتسميتها باسم "المملكة العربيَّة السّعوديَّة", ابتداءً من الخميس 21 من جُمادى الأولى عام 1351هـ الموافِق 23 سبتمبر 1932م, وتحتفل المملكة العربيَّة السّعوديَّة بهذه المناسبة كلَّ عام (National Unified Platform, 2020).

(Al-Arabiya, 2005) كما أَقَرَّ الملك عبد الله بن عبد العزيز أنه ابتداءً من اليوم الوطنيّ السّعودي 75 يصبح اليوم الوطنيّ إجازةً رسميَّةً للدولة, وذلك في عام 2005م.

الفصلُ الثّاني: الإطارُ النّظريُّ للبحثِ:

المبحثُ الأوَّلُ: مفهومُ الجماليَّاتِ الفنّيَّة:

ذَكَرَ (Fadl, 2007) أنه قد ارتبط الجمال والفن بروابطَ وثيقة منذ أقْدم العصور, فالجمال هو المَظهر الأساسي للفن, ولعلَّه كان وما زال الهدف الأوَّل الذي يسعى لتحقيقه أيُّ فنَّان في عمله الفنيّ, وحاول الإنسان منذ عصور قديمة أن يتعرَّف على أسرار هذا الجمال ومكوّناته, فكان لزامًا عليه أن يتعرَّف على الإنتاج الفني الذي يُنتجه الفنانون, على اختلاف اتّجاهاتهم ووسائلهم وطُرُق تعبيرهم, وأن يتأمَّل ويبحث في الحقائق المتضمَّنة في العمل الفني, ومن دراسة الفن ودراسة الجمال نشأت هذه المادة التّي تُسَمَّى بالفلسفة الجماليَّة.

تَشَعَّبت الدّراسات الجماليَّة في القرن العشرين, واختلفت اتّجاهات الفلاسفة ونظراتهم إلى الفنّ, فمنذ مَطْلع هذا القرن ظهرت المدرسة الاجتماعيَّة في الفن, التّي يفسِّر أصحابها الخبرة الجماليَّة على أساس من التّفاعل بين الفرد ومجتمعه أو بين الفنَّان وجمهور المتلّقين.

ومصطلح الخبرة الجماليَّة يشمل كلَّ ممارساتنا المشتمِلة على كلّ المعاني والصُّور الحسّيَّة المتمثّلة في الرّموز المحسوسة المرئيَّة, أو في صورة «أشكال شعوريَّة», فهي نشاط جماعيٌّ نشترك فيه جميعًا, بينما يكون النّشاط الفني نوعًا واحدًا من الخبرة الجماليَّة (Nuwair, 2017).

فالخبرة الجماليَّة ليست شيئًا غريبًا, ولا وقفًا على نوع معيَّن من البشر قد اخْتُصَّ بمزايا ومواهب لا تتوافر لدى غيره من النّاس, إنما هي للجميع, غير أنَّ هذه الخبرة يمكن أن تُنَمَّى ويرتفع قَدْرُها, وذلك بتهذيب المهارات الخاصَّة بالانطباع الجمالي, وبالتعبير الجمالي تمامًا, كما يُفيدنا التّوسُّع في القراءة في المواد التّعليميَّة الأخرى بالمدارس؛ ولهذا السّبب الأخير فلا بُدَّ من أن تكون هذه الخبرة الجماليَّة جزءًا من التّعليم العام, كسائر المواد الأخرى, فأغلب المواد الأكاديميَّة بالتعليم العامّ هي نتاج نشاط فكري, ويُشْرف عليها المختصُّون في المواد, والجانب الجماليُّ أيضًا له مختصُّون ينبغي أن يُشرفوا عليه, وهم مؤرّخو الفنون وأساتذة علم الجمال, إضافةً إلى بعض النّقَّاد, غير أن موادَّه الخام هي الصُّوَر التّي ينتجها الخيال (Jidori, 2010).

وحَدَّدَ (Diab, 2002, pp. 80-105) العوامل الفنيَّة والأسس التّشكيليَّة المؤثّرة على فاعليَّة الملصق الإرشاديّ, من خلال تحديد عناصر التّصميم التّي تتكوَّن من: النّقطة - الخط والشَّكْل - الملمس - الفراغ - القِيمة الظِّلّيَّة – اللون. وأكد أنها تمثِّل مفردات اللغة التّشكيليَّة التّي

تتوافق مع بعضها لتعبّر عن هدف المصمِّم الفنّيّ من المُلْصق الإعلاني. كما ذكر أسس التّصميم في الملصق, فهي تمثِّل الهدف الجمالي المراد تحقيقه, وتعكس الغرض الجمالي والوظيفي من الملصق, وتحديد القواعد التّي تحقّق العلاقات بين العاصر, فيمكن إنتاج تصميم مبتكَر للملصق, وهي (الاتّزان بأنواعه: الاتّزان المحوري, والإشعاعي, والوهمي. وأيضًا الإيقاع بأنواعه: المنتظم, وغير المنتظم, والمتناقض, والمتزايد, وثالثًا الحركة, ورابعًا التّباين, وخامسًا السّيادة, وأخيرًا الوحدة).

كما أنّه لا بُدَّ أن يَتْبَع الملصق الإعلاني إحدى المدارس الفنيَّة, ويعمل على إيجاد نظام تصميمي متّصل بالنظريّات المعاصِرة. وذَكَرَ (Zakaria, 2007) أنَّ قِيمة العمل تتمثَّلُ في التّنظيم الشّكلي للعناصر التّصويريَّة من خطٍّ وكتلة وسطح ولون, والاهتمام على ما هو كامن وفريد في التّصوير, ويترتَّب عليه أن تحقيق القِيم الشّكليَّة إلى تحريف لما هو في الطّبيعة, حيث يطرأ عليها تغيير يهدف إلى تلبية حاجات التّصوير, فيتخلى الفنان عن المحاكاة. والملصق الإعلاني لليوم الوطنيّ 89 يَتْبَع فلسفة المدرسة التّجريبيَّة والنظريَّة الشّكليَّة.

المبحثُ الثّاني: العمارةُ النّجديَّةُ:

تمَّ بناء البيوت والقصور الطّينيَّة في منطقة نجد, ونسبة هذه المنازل والقصور إلى أصحابها في مختلف مدن منطقة نجد, وتمثِّل مدينة الدّرعيَّة إحدى أهم مدن منطقة نجد؛ فهي أول عاصمة للأسرة السّعوديَّة في منطقة نجد, خلال فترة حكم الدّولة السّعوديَّة الأولى, وهي فترة التّكوين والتأسيس التّي تبدأ من فترة المبايَعة بين الإمام محمد بن سعود, والشيخ محمد بن عبد الوهَّاب, هناك مجموعة من القصور بقيت آثارها إلى يومنا الحاضر من هذه القصور: (قصر سلوى - قصر عبد الله بن سعود- عمر بن سعود - سعد بن سعود). (Al-Buqmi, 1425AH, p. 50), وهي قرية صغيرة في وسط شبه الجزيرة العربيَّة اشتهرت شهرةً واسعةً, فقد بدأت منذ نحو خمسة قرون اللبنات الأولى للدولة السّعوديَّة منها, وأسهم إرثها الحضاريُّ في بناء الدّولة المملكة العربيَّة السّعوديَّة, ومن المعروف لدى المهتمّين بتاريخ المملكة العربيَّة السّعوديَّة أن جَدَّ آل سعود, هو الذي أنشأ بلدة الدّرعيَّة, التّي كانت عاصمة الدّولة السّعوديَّة الأولى, والإطار الجغرافيّ الحاليّ: تقع في منتصف وادي حنيفة, شمال غربيّ مدينة الرّياض, يحدها حاليًّا من الشّرق مدينة الرّياض ومن الغرب وادي حنيفة, والمناطق الجبليَّة, ومن الشّمال طريق العماريَّة, وجنوبًا حي عرقة, وهي إحدى محافظات منطقة الرّياض. (Al-Shahri, 2018, p. 19), كما تتكون الدّرعيَّة من عدَّة أحياء, كلها محاطة بجدار واحد, ولكل حيٍّ سور خاصٌّ به. يبلغ عدد أحياء الدّرعيَّة ثمانية أحياء (حي عصيبة, حي سمحان, حي الطّريف, حي البجيري, حي الظويهرة, حي المريح, حي مَلْوِي, وحي السُّرَيْحَة), ومن المؤكَّد أن تشييد أسوار الأحياء سَبَقَ بناء سور الدّرعيَّة الكبير. (Al-Awad, 2019, p. 39), ويُذْكَرُ أن البناء في منطقة نجد يَعتمد على عدد غير قليل من مواد البناء الخام التّي تتوافر في البيئة المحليَّة في كل بلدة, التي إمَّا أن تكون مواد عضويَّة كالأخشاب والعسب, وإمَّا غير عضويَّة كالطين والأحجار... ونحوهما. والبيئة تؤثر في توافُر موادِّ الإنشاء المستخدَمة في العمارة التّقليديَّة, بل نستطيع القول إن البيئة تحدِّد في أغلب الأحيان نوعيَّة المواد المستخدَمة أكثر مما يحدده صاحب البناء. وقد جرت العادة على استخدام هذه المواد المتوافرة في البيئة المحليَّة دون تكبُّد عناء البحث عن مواد أخرى خارج النّطاق السّكني, ويرجع ذلك لصعوبة جلْبها من خارج المنطقة (Al-Omier, 2007, p. 27).

وعليه فإن المواد المستخدَمة في بناء الدّرعيَّة لم تكن تختلف عن المواد المستخدمة في بناء البلدات النّجديَّة الأخرى, وكانت من المواد المحليَّة وهي الطّين والحجارة وخشب الأثل وجريد النّخل وسعفه والجصّ. وتُبنَى بواحدة من الطّريقتين: الأولى أن توضع أُسُس من الحجارة ثم تُبنَى عليها الجدران باللَّبِن؛ وهي عبارة عن قوالب متساوية الأحجام تُصْنع من الطّين, ثم تُجَفَّف تحت أشعة الشّمس. وتوضَع كميَّة من الطّين الرّطب بين كل لُبَيْنةٍ وأخرى ليتماسك اللَّبِن بعضه ببعض. وبعد إتمام بناء الجدار من قوالب اللَّبِن يُكْسَى جانباه الدّاخلي والخارجي بِطِين مخلوط بهدب الأثل أو بالتّبْن لوظيفة مهمة وهي حمايته من الأمطار, ويكسبها نعومةً وجمالًا. والطريقة الثّانية للبناء تسمَّى العروق؛ تتم بخلط الطّين مع التّبن أو هدب الأثل خلطًا جيدًا. ويُبْنى الجدار بهذا الطّين المخلوط بالتدرُّج مرحلةً مرحلةً, أو عِرْقًا عِرْقًا بارتفاع نحو ذراع لكل عِرْق, ويقل سُمْك الجدار أو عرضه كلما ارتفع. ويُستغنى عن الأسس الحجريَّة, واللَّبِن, واللّياسة بهذه الطّريقة. (Al-Othaymeen, 1434AH, p. 29)

بيوتُ وقصورُ الدّرعيَّة وزخارفُها:

أثَّرت التّركيبة الاجتماعيَّة التّي عاشها أهل نجد منذ مئات السّنين على تخطيط وبناء المساكن, ومنها أن المجتمع النّجدي كان مغْلقًا إلى حدٍّ ما بشكله العامّ, واهتمَّ النّجديون بتخطيط وعمارة المساكن بشكل يوفِّر لهم المحافظة على الطّبيعة الاجتماعيَّة لهم, ومثال ذلك

(الفناء الدّاخلي)؛ فهو يتميز بأنه مكشوف, ويمثِّل لصاحب المنزل تعويضًا عن المساحة الضائعة بالخارج, واهتم بالواجهات المطلة على الفِناء الدّاخلي بزخرفتها, وتُعَدُّ من أهم الأجزاء التّي شغلها الفنان بكل العناصر الزخرفيَّة.

أنواع العناصر الزخرفيَّة في العمارة النّجديَّة ومصارها: قام فنانو البناء والعمارة في المنطقة باستخدام عدد من الزخارف لزخرفة البناء من الخارج والواجهات الدّاخليَّة كذلك **وهي من ثلاثة مصادر نقّذت وزينت واجهات المباني:**

أ- **العناصرُ الزخرفيَّةُ النّباتيَّةُ Oral motifs:** أكثر العناصر شيوعًا يوجَد على الأسطح الجصيَّة في المباني الطّينيَّة بمنطقة نجد. نَمَتْ وتطورت الزخارف النّباتيَّة بأشكالها المختلفة, ويرجع ذلك لأنها لا تتعارض مع المبادئ الإسلاميَّة التّي تحث الفنانين على الابتعاد عن رسم وتمثيل الكائنات الحيَّة, سواء كانت بشريَّة أم حيوانيَّة, وركز الفنان على تقليد الطّبيعة, من خلال رسم الأشجار وأوراق الشّجر والعروق والفروع, وكذلك الأزهار والفواكه. (Al-Anbar, 2007, p. 75).

ب- **زخارفُ هندسيَّةٌ Geometric decorations:** تتكون الزخارف الهندسيَّة من أنواع متعددة من الخطوط المستقيمة والمائلة والمتموجة والحلزونيَّة والمتعرجة والمجدولة والمنكسرة, وقد قَسَّمَ مؤرخو الفنون العناصر والأشكال الهندسيَّة إلى نوعين (بسيطة - مركبة), بسيطة كالمربع والمستطيل والدائرة والمعيَّن والمثلث, وكذلك الأشكال السّداسيَّة والثمانيَّة والمتعددة الأضلاع, وأشكال هندسيَّة مركبة كالأطباق النّجميَّة التي ظهرت بداياتها في الزخارف الإسلاميَّة العصريَّة خاصة خلال العصر الفاطمي (Rizk, 2000, p. 133, 134).

ج- **الزخارف الرّمزيَّة (التعبير بالرّموز) Symbology:** لقد ارتبط السّكان بالبيئة المحيطة بهم خاصة بالفضاء والسماء, ويتضح ذلك من معرفتهم بأسماء النّجوم وعلاقتها بالنجوم الأخرى, كما اهتموا بالقمر فتابعوا دورته بوصفه مَصْدَر النّور لأنشطتهم المسائيَّة, وحاكوا حوله الكثير من الأشعار والحكايات (Al-Nuwaiser, 1999, p. 34), وتم استخدام الهلال والنجوم في المباني التّقليديَّة في المنطقة الوسطى كزخارف ونقوش ذات دلالات رمزيَّة, حُفِرت على الحجر والطين والخشب والجبس, فتحولت إلى زخارف ونقوش ذات قِيمة جماليَّة عالية, وذلك نتيجة لترجمة أفكار وأحاسيس الفنان الذاتيَّة, فجاءت هذه النّقوش معبِّرة عن مدى تأثُّره بالبيئة المحيطة (Traditional Culture in Saudi Arabia, 2000, p. 282), فنجد الرّمزيَّة تَظهر نتيجة حصيلته البصريَّة من العناصر المحيطة في البيئة, فسعف النّخيل وسنابل القمح والأوراق النّباتيَّة, مرتبطة بالنباتات والأشجار المثمرة في المنطقة, والأقواس مرتبطة بالهلال, والنجمة مرتبطة بالنجوم السّاطعة في سماء صحْراء نجد, وكذلك من الرّموز المستخدَمة في نظام العمارة بمنطقة نجد رمز السّيف, الذي يأتي إمَّا مع نخلة, وإمَّا مع الرّاية, وأيضًا من الرّموز المستخدَمة رمز الشّمس الذي اسْتُخْدِمَ بكثرة على السّواكف والأبواب. (Al-Muammar, 2009, p. 88)

المبحثُ الثّالثُ: إعلاناتُ اليومِ الوطنيّ:

عناصر الهُوِيَّة الثّقافيَّة بمفهومها التّطبيقي تتكون من ثلاثة عناصر رئيسيَّة, **هي:** الوطن والأُمَّة والدولة, بالإضافة إلى ثلاثة مستويات للهُوِيَّة تتمثل في: الهُوِيَّة الفرديَّة وهي على مستوى الفرد, والهُوِيَّة الجماعيَّة وهي التّي تكون على مستوى الجماعة التّي يوجَد فيها الفرد, والهُوِيَّة الوطنيَّة وهي التّي تشمل المجتمع كله, وتشكل بِنْيَة المُواطَنة في شكلها المعاصر (Al-Anzi, 2017, p. 9), ومن هنا يمكن القول: إن الهُوِيَّة الوطنيَّة "عِبارة عن كِيان نسبي يمْكن أن ينمو ويتطور, ولا يمْكن تحديدها في قالَب شكلي أو نمطي نهائي, وتمتاز هذه الهُوِيَّة "بالفرديَّة" النّاتجة عن تجارب وتطلعات أصحابها, وكَمّ التّجارب والخبرات التّي مروا بها, إضافةً إلى احتكاكها الإيجابي أو السّلبي بالهُويات الأخرى التّي تتداخل معها, بشكلٍ أو بآخر" (Al-Bahwashi, 2000, p. 256), فالهُوِيَّة الوطنيَّة من وجهة نظر أكثر معاصِرة, هي قضيَّة انتماء وولاء, تعني شعبًا محددًا, ومن المعروف أن مَن لا هُوِيَّة له لا وجود له في الحاضر, ولا مكان له في المستقبل. وإنّ حمايتها وتنميتها هي قضيَّة التّزام وطني وتاريخي ومستقبلي بالقِيم الحضاريَّة, وهي مسؤوليَّة مشتَرَكة تقع على عاتق الجميع أفرادًا وجماعات ومؤسسات, كما تستوجِب منا جميعًا تكثيف الجهود؛ بهدف المحافَظة عليها كموروث وطني للأجيال القادمة (Al-Harbi, 1432AH, p. 61), ويمْكن تحقيق الأصالة والحداثة من خلال مجموعة من الآليَّات والإجراءات, منها: التّشجيع على دخول عصر ثورة المعلومات والمعرفة, وتنمية مهارات البحث عن المَعْرِفة, ومحاولة تطوير مهارات التّفكير, ودعم العقلانيَّة والنقديَّة, بالإضافة إلى تقديم قراءة جديدة للتراث تتماشى مع متغيِّرات العصر؛ بحيث يكون عاملًا من عوامل الإبداع, وترسيخًا لمشاعر الاعتزاز بالتراث الوطنيّ (Al-Anzi, 2017, p. 64).

الإعلانُ في اليومِ الوطنيّ:

(WAS, 2019) اليوم الوطنيّ السّعودي الأول من الميزان الموافق 23 سبتمبر ذكرى جميلة محفورة في قلب كلِّ مواطن؛ لقيام المؤسِّس الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله بتوحيد هذا الكِيان, وجمع الفُرقة, وإيقاف التّناحر, وذلك تحت راية واحدة بواحدة وتكامل, والسَّير في طريق البناء والتطوير, وهي مناسبة عزيزة تتكرر كل سنة, يستشعر بها كلّ مواطن حبّه للوطن, وأهميَّة المحافظة على مكتسباته وثرواته, والمحافظة على النّهضة التّي قام بها الآباء والأجداد حتى أصبحت مملكتنا الحبيبة من مَصافّ الدّول المتقدمة, وتتميَّز كذلك بقِيم دينيَّة وإرث حضاريّ وثقافيّ عريق, لا بدّ من تحفيز الأبناء لمتابعة المحافظة على هذه المكتسبات والثروات, والمضي قدمًا والسّير إلى الأمام.

في عام 2005 صدر إعلان من خادم الحرمين الشّريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يفيد بأن 23 سبتمبر من كلّ عام سيكون عطلة رسميَّة في الدّولة. ومن مظاهر الاحتفالات إقامة الفعاليات, والعروض الفنيَّة, والحفلات الموسيقيَّة, وإلقاء الشّعر التّقليدي, بالإضافة إلى عرض الأفلام التّي تسرد تاريخ الدّولة. وتحرص الهيئة العامَّة للترفيه على إطلاق الاحتفالات الرّياضيَّة والثقافيَّة والاجتماعيَّة والفنيَّة, وإقامة المهرجانات الغنائيَّة, كما جرى تزيين الأماكن العامة والشوارع الرّئيسيَّة بإعلام الدّولة والملصقات والشعارات الوطنيَّة, والتي تعبّر عن فرحة الشّعب السّعودي بهذا اليوم, علاوةً على إطلاق الألعاب النّاريَّة في السّماء, كما يحرص المواطنون السّعوديون على ارتداء الزي الوطنيّ الذي يُعَدُّ من أهم مظاهر الاحتفال (The Comprehensive Arabic Encyclopedia, 2019).

وفي اليوم الوطنيّ أجمل ذكرى لأبناء الجيل الجديد؛ لتعزيز وتجديد الولاء للقيادة, ودعم التّنمية والتطوير, إنه يوم فرح واحتفال, يوم البهجة والانشراح, يوم التّرابط الاجتماعيّ, يوم دعم التّنمية والتطوير, وهو يوم تعريف الأجيال الجديدة بأهميَّة المحافظة على الوطن, وتشهد بلادنا نهضةً اقتصاديَّة وتسارعًا في خطوات التّطوير على المستويات كافَّة وجميع القطاعات والوزارات والهيئات, ويؤثّر هذا التّسارع على البيئة المجتمعيَّة, ويعمل على تطويرها وتحسينها. وللفنون دور وأهميَّة كبيرة اقتصاديًّا ونفسيًّا وثقافيًّا خاصَّةً في المناسبات السّعيدة والعامة والمهمة مثل اليوم الوطنيّ.

فالأهميَّةُ الاقتصاديَّةُ (Talal, 2018) للفن تكمن في خلق فرص عمل جديدة, وزيادة القوى العاملة, الأمر الذي يُسهم بشكل كبير في زيادة النّاتج المحلّي الإجمالي, وتنمية اقتصاد الدّولة, فعلى سبيل المثال؛ تُشكّل العائدات الفنيّة في كاليفورنيا وحدها ما يعادل 7.8% من النّاتج المحلّي الإجمالي, بالإضافة إلى ذلك فإنّ للفن دورًا هامًّا في دعم قطاع السّياحة, حيث يمكث المسافرون لغايات فنيَّة وقتًا أطول وبمعدل إنفاق مالي أكبر, مقارنةً بغيرهم من السّيّاح.

الأهميَّةُ النّفسيَّةُ للفن (Benefits Of The Arts, 2019): يؤدّي الانخراط بالأعمال الفنيّة إلى تخفيف التّوتّر والإجهاد, وتحسين الحالة المزاجيّة, بالإضافة إلى ذلك فإنّ الأشخاص الذين يعملون في القطاعات الفنيّة باختلاف أنواعها يشعرون بتقدير لذواتهم, وبرضًا نابع من قدرتهم على الإنتاج المُتمثّل بأعمالهم الفنيّة.

الأهميَّة الاجتماعيَّة والثقافيَّة للفن (Eiran): تتمثّل الأهميّة الاجتماعيَّة للفن بقدرته على تحسين الأوضاع المعيشيّة للأفراد, كما أنَّ المشاركة بالأنشطة الفنيَّة المُختلفة تقوي الرّوابط في المُجتمع وتزيد من تماسكه, أمّا الأهميَّة الثّقافيَّة للفن فتكمُن بقدرته على تعزيز مجموعة من القِيم الإيجابيَّة في نفوس الأفراد, كالتعبير عن المُعتقدات بحريّة, وزيادة التّسامح, ونبذ التّعصُّب.

ارتباطُ العناصرِ الفنيَّةِ بالتُّراثِ والقِيمِ الوطنيَّةِ:

الفن المعاصر والهويَّة العالميَّة في المملكة العربيَّة السّعوديَّة في السّنوات الأخيرة: أدى النّجاح الاقتصادي في المملكة العربيَّة السّعوديَّة إلى تغير في المشهد الثّقافي, وبسبب الخُطط التّنمويَّة التّي ركزت على التّوسع الحضاري السّريع, ومن ذلك التّركيز على تطوير الفنون والمتاحف, وتعزيز الهُويَّة الوطنيَّة, والاستفادة من المواد الطّبيعيَّة لبناء حضور مؤثّر على المستوى العالمي, واستخدام الفن المعاصر, وتطوير المؤسسات الفنيَّة والثقافيَّة, والاهتمام بالمناسبات الوطنيَّة؛ لتقوية الرّابط الفني والجانب الوطنيّ لدى أفراد المجتمع (Jafari, 2019).

جماليَّاتُ المفرداتِ الشّكليَّةِ المستخدَمةِ في إعلانات اليوم الوطنيّ:

شرائح المجتمع جميعًا وكلّ المهن: المُعلِّم, الطبيب, المهندس, الفنَّان؛ له بصمة ودور في هذا اليوم المميز, يظهرها حسب إمكاناته, وهي فرصة جميلة محبَّبة للفنان التّشكيلي, يُظهر مشاعره وأحاسيسه بصدق وعفويَّة في هذه اليوم المهمّ والعزيز على القلوب, فهو بإحساسه المرهَف وإمكاناته الفنيَّة الإبداعيَّة يشارك في إيصال حب الوطن من خلال ريشته وأعماله الفنيَّة, فاليوم الوطنيّ أهم مناسبة تقام بها

المعارض الفنيَّة, ويشارك بها الفنانون بتعبير صادق, ويوصِّل المشاعر والأحاسيس عن القِيم الوطنيَّة من خلال أعماله الفنيَّة, ولا شك أن الإعلان والدعاية لها دور فاعل في تحقيق الأهداف الوطنيَّة؛ فهي تعتني بكيفيَّة تصـميم رسـالة إعلانيَّة بطريقة جذابة, كما أن لها دورًا وأهميَّة للوظائف التّي تحققها, كما ذكر (Al-Hasanat, 2011) التّوجيه, وتكوين المواقف والاتجاهات, وزيادة الثّقافة والمعلومات, وتنمية العلاقات البيئيَّة, وزيادة التّماسـك الاجتماعي والترفيه, وتوفير سـبل التّسـليَّة, وقضـاء أوقات الفراغ, ويتحقق ذلك عندما يكون الإعلان ناجحًا متسمًا بعدد من الشّروط, **وهي:**

1. أن يكون مبتكرًا.
2. أن يكون مبنيًّا على بحوث تسويقيَّة.
3. اختيار وسيلة إعلام مناسبة.
4. تكرار الإعلان؛ حتى يستقر في أذهان أفراد المجتمع.

كما حدد (Al-Hai, 2011) أهداف الإعلام "فالإعلام يحقق أهدافًا وغايات أهمها:

1. توفير المعلومات للمجتمع.
2. نقل التّراث والثقافة من جيل إلى جيل.
3. المساعدة في تنشئة جيل جديد.
4. الترفيه عن المجتمع, وتخفيف أعباء الحياة عنهم.
5. المساعدة في تحقيق الاجتماع والاتفاق بين أفراد المجتمع, وهو ما نطلق عليه النّظام الاجتماعي".

فمن خلال الدّعاية والإعلام, تصل العديد من الرّسائل الوطنيَّة والمشاعر الفياضة في حب الوطن, وتعزيز روح الانتماء والمَحَبَّة والإخاء والتفاخر والتباهي بهذا الوطن المعطاء - حفظ الله بلادنا من كل شـر - وأهم ما يُقدَّم إعلاميًّا ودعائيًّا, ويصـب في مَحَبَّة الوطن الأناشـيد الوطنيَّة في الإذاعة والتليفزيون, والفعاليات والمهرجانات الاحتفاليَّة التّي تقيمها الهيئات المختصـة, مثل هيئة التّرفيه وهيئة السّـياحة وبلديات المناطق, فقد أبدعت هيئة التّرفيه, في تصـميم شـعار إعلانات اليوم الوطنيّ السّـعودي 89, وتوحيد هُويَّة وطنيَّة للاحتفال باليوم الوطنيّ, ونفَّذت شـعارًا وأيقونات من وحي إرث المملكة العربيَّة السّـعوديَّة, وطلبت من جميع المعلِنين الالتزام به, وهو ما أضـفى مزيدًا من الجمال والإبداع في احتفالات اليوم الوطنيّ.

ورد في (General Entertainment Authority, 2019) أن التّصـميم الرّئيسـي للاحتفال باليوم الوطنيّ هو عبارة "هِمَّة حتى القِمَّة", مكتوبة أسـفل رسـم مبسَّـط لقمَّة جبل طويق, ملوَّن باللون الأخضر, وأضـيفت زخرفة مبسـطة من المثلثات باللون الأصـفر مسـتوحاة من التّراث وعبارة اليوم الوطنيّ 89, جرى الإعلان عن هذا من قبل رئيس هيئة التّرفيه معالي الأستاذ تركي آل الشّيخ, ودعا المؤسسات والشركات لاستخدام الهُويَّة المحددة **حسب التّفصيل التّالي:**

https://www.gea.gov.sa/wp-content/uploads/2019/08/ND89.pdf

الهُويَّة الإرشاديَّة	تفصيل التّصميم الرّئيسي
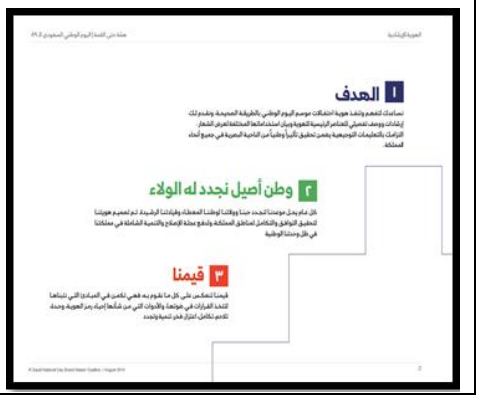	

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1510
Bahaa Ebrahem Abdu Al-Aziz Al-Muhaideb , Maha Mohammed Al-Sudairy: Aesthetic Values of Traditional Najdi Architectural Symbols in the Design of National Day (89) Advertisement Logos in Al- Diriyah
Al-Academy Journal - Issue 115 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

هُويَّة الموسم	أيقونات الإعلان:
	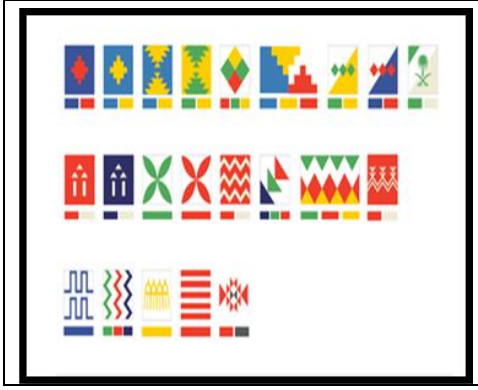

أيقوناتُ الإعلانِ:

يُعَدُّ الحفاظ على المعالم التّاريخيَّة في المملكة العربيَّة السّـعوديَّة أمرًا ضـروريًّا لمسـتقبل الأجيال لتسـتمر في تقديرها والتعلُّم من إرثها والتمتع بتفاصـيلها, كما أن هذه الآثار والبناء المعماري ليس رمزيَّة فقط للتراث الثّقافي للبلاد ولكنها توفر أيضًـا سـياقًا مهمًّا للمجتمع وقِيم الأشخاص الذين قاموا ببنائها.

يُعَدُّ المحتوى الأيديولوجي جزءًا من مكونات العمل الفني ذي الطّابَع التّقليدي التّراثي, لما يحمله من دلالات فلسـفيَّة وجماليَّة تحمل رسـالة أيديولوجيَّة إلى المجتمع, ويهدف إلى النّهوض بالتربية الجماليَّة في محاولة لرؤية عناصـر العمل الفني من خلال رؤية تحليليَّة تقسـم وتفكيك العمل إلى مكونات "دلاليَّة" قابلة للقراءة (Al-Sabbagh, 2004).

فكانت تصاميم الأيقونات عبارة عن مربَّعات, تحتوي رموزًا من تراث المملكة العربيَّة السّعوديَّة, تَحْمِلُ إرثًا وثقافة وقِيمًا وطنيَّة, وتنقُل أهم وأشهر ما تتميَّز به من تراث فني وجمالي للعمارة والنظام الزخرفي.

وتمثل البيوت الطّينيَّة النّجديَّة مثالًا للعمارة التّقليديَّة الزاخرة بالعديد من العناصر الزخرفيَّة, وتُعَدُّ القصور الطّينيَّة لحكام الدّولة السّـعوديَّة الأولى في مدينة الدّرعيَّة من أهم الآثار المعماريَّة الفريدة والتي تم اختيارها لتكون محل التّحليل والدراسـة في هذا البحث لما تحمل من معانٍ ورموز وطنيَّة وأدوار وظيفيَّة وقِيم جماليَّة.

إعلانٌ لليومِ الوطنيّ 89:

نماذجُ منْ إعلاناتِ اليومِ الوطنيّ 89		

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1510
Bahaa Ebrahem Abdu Al-Aziz Al-Muhaideb , Maha Mohammed Al-Sudairy: Aesthetic Values of Traditional Najdi Architectural Symbols in the Design of National Day (89) Advertisement Logos in Al- Diriyah
Al-Academy Journal - Issue 115 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

العناصرُ البصريَّةُ التّي يجبُ الالتزامُ بها	
يجب الالتزام بالعناصر البصريَّة والألوان المحدَّدة في كل تطبيقات الهُويَّة من أجل عدم الإخلال بالهُويَّة فنيًّا أو فلسفيًّا.	تحديد عناصر بصريَّة تُستخدم للمساعدة في تنفيذ الإعلانات.

فالتصميم هو عمليَّة التّكوين والابتكار والمقصود جمع عناصر من البيئة ووضْعُها في تكوين محدَّد لإعطاء شيء له وظيفة ومدلول وبمعنًى أدق هو العمليَّة التّخطيطيَّة لشكل شيء ما وإنشائه بطريقة هادفة تشبع حاجة الانسان نفعيًّا وجماليًّا (Al-Bayani, 2006), وتمثِّل أُسُس التّصميم الهدف الجمالي الذي يحاول المصمِّم الوصول إليه, ليعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المُصمَّم, ولا بدَّ من مراعاتها حتى تصل الرّسالة الفكريَّة أو الجماليَّة التّي يؤديها العمل الفني المصمَّم, وهذه الأسس هي نتاج التّعامل مع مفردات وعمليات التّصميم في شِقّه الجمالي, مثل التّكرار والوَحدة التّي يقوم المصمِّم من خلالها ببناء التّصميم. (Babli, 2023).

وهناك عدة أسس لبناء التّصميم في ضوء تحليل مفردات الملصق الإعلاني لليوم الوطنيّ 89:

1- **الوَحدة:** من خلال استخدام تقنيات محدَّدة لإحداث الوَحدة داخل التّصميم منها تقنية التّداخل والتراكب بين الأشكال وبعضها البعض بشكل دائري أو رأسي أو عمودي, وتقنية التّشابك بين العناصر لتظهر كالنسيج يكمل بعضها بعضًا.

2- **الاتّزان:** وهو يولّد شعور الرّاحة والتوازن في تصميم مفرداته من خلال توازن بالألوان, أو بالأشكال, ويتحقق بتساوي كميَّة الأحجام والأشكال في التّصميم, حيث يفصلها عموديًّا أو أفقيًّ خط وهميّ.

3- **الإيقاع:** هو نمط يتم إنشاؤه عن طريق تكرار العناصر المختلفة, أو العناصر المتشابهة في أسلوب ثابت مع وجود مسافات منتظمة تحقِّق إيقاعًا ناعمًا, وهادئًا, أو غير منتظِم قد تنتج إيقاعًا حيويًّا ومليئًا بالإثارة.

4- **النّسب:** عند جمْع العناصر المكوِّنة للتصميم يَلزم تحقيق التّناسب بينها بناءً على دراسة للعلاقات بين كل من طول وعرض ومساحة هذه العناصر في التّصميم لتخلق إيقاعًا مقبولًا جماليًّا (Salah, Abdul-Razzaq, 2011).

السّماتُ العامَّةُ لمفرداتِ تصميمِ شعارِ إعلاناتِ اليومِ الوطنيّ 89:

1. **البعد عن الفراغ:** مفردات الملصَق الإعلاني تميل إلى تغطية المساحات بالزخرفة دون ملل.
2. **التسطيح:** باستخدام زخارف واضحة الخطوط وبألوان صريحة بصورة بسيطة, وغير مجسمة.
3. **التّكرار:** للتغلُّب على مشكلة ملء الفراغ على السّطح تنوعت أساليب التّكرار بالتكرار, إما البسيط العادي أو بالتكرار المتبادل الوحدات والمتماثل.
4. **المسطَّح الهندسي:** غَلَب التّقسيم الهندسي في التّصميم باستخدام الأشكال المربعة والمستطيلات والمثلثات في إنشاء تكوينات هندسيَّة جميلة.
5. **القِيم الرّمزيَّة للألوان:** استُخدمت الألوان سواء السّاخنة, أو الباردة بدرجات مختلفة, ودل اللون على رمزيات للمناطق التّي عبَّر عنها الملصق الإعلاني لليوم الوطنيّ 89.

الزخارفُ في العمارةِ النّجديَّةِ ودورُها الفنيُّ والجماليُّ:

يحتاج الإنسـان إلى توفير ضـرورات الحياة, كالحاجة إلى السّـكن التي تتطلب بناء منزل, والحاجة إلى توفير الطّعام التي تحتّم الصـيد, وعليه لا بدَّ من صـناعة السّلاح, وبعد أن يؤمّن الإنسـان ضـرورات حياته, ويُشْـبع حاجاته الأسـاسـيَّة يتجه إلى تزيين وزخرفة ما أَنْتَجَ, وبهذا يكون قد دخل في مرحلة الكماليَّة, وهي مرحلة التّشـكيل الفني أو الجمالي, التي يتحكم فيها المسـتوى الاجتماعي والوضـع الاقتصـادي, فلتحقيق الغرض الجمالي من الضـروري أن تكون الحالة الاقتصـاديَّة ميسـورة, لأن الحالة الاقتصـاديَّة الضـيقة كفيلة بضـمور مرحلة التّشـكيل الفني, وتُعَدُّ الزخرفة والنقش فرعًا من فروع الفن التّشـكيلي, حيث تدخل ضـمن حاجات الإنسـان إلى الفن, فمن خلالها يحاول الإنسان إبراز مشاعره الجماليَّة (Abdullah, 1985, p. 93, 94).

فالزخارف في البيت النّجدي لها فوائد نفعيَّة لأصحاب البيت, ولها دورها الفنيُّ والجماليُّ الذي يُسعد النّفْس, ويريح النّظر, ولها دلالاتها المهمة فهي تعطي انطباعًا عن أصـحاب المنزل وعن وضـعهم المادي والاجتماعي في البلدة, فتُزخرف وتزيّن وجهات المنزل والغرف الدّاخليَّة بإضـافة النّقوش والزخارف بأشـكال متعددة, وتكون على هيئة فتحات نوافذ أو أبواب مزخرفة بالألوان أو بالحرق, وأحيانًا تكون على هيئة تصـاميم متصـلة بالجدران كالشـرفات والحدايد, وبالزخارف الجصـيَّة التّي يتم نقشـها مباشـرة على الجدران والجص طري, ينفّذ هذه الزخارف حرفيون مختصون. (Traditional Culture in Saudi Arabia, 2000, pp. 285-311).

وبشـكل عام فقد كان الهدف الأول والأسـاسـي من عمل النّقوش والزخارف في العمارة النّجديَّة التي تنتشـر وتزيّن الوجهات الخارجيَّة للمبنى, وكذلك على الوجهات الدّاخليَّة التّي لها النّصـيب الأكبر من الاهتمام هو كسـر الملل والرتابة من خلال النّظر إلى مسـاحات صـمَّاء على الجدار, خاصَّة في مجلس الضيوف الذي يُعَدُّ من الأجزاء المهمة في المسكن. (Al-Faqir, 2005, p. 54).

وما لا شـك فيه أن النّظام الزخرفي في عمارة نجد تَأَثَّرَ بعوامل منها طبيعة المناخ والخامة التّي أسـهمت كثيرًا في خلق طراز مميز وخاص, كما تَأَثَّرَ النّظام الزخرفي بزخارف بعض الحضـارات؛ ما يؤكّد مدى تأثُّر سـكان المنطقة بالحضـارات التّي قامت في المنطقة أو تلك المجاورة لهم, كما توضـح الزخارف أيضًـا مدى تأثُّرهم بالبيئة المحيطة بهم, ضـمن حدود تعاليم الدّين الإسـلامي التّي نهت عن تصـوير الأرواح من إنسـان أو حيوان, فعند تحليل نوع العناصـر المسـتخدَمة في الزخرفة سـواء كانت نباتيَّة أم هندسـيَّة أم رمزيَّة فسـنجدها عبارة عن تبسـيط لمفردات البيئة المحيطة بأسلوب فني بسيط, وهو ما تَمَيَّزَ به الفنان النّجدي. (Al-Muammar, 2009, p. 80).

ومن المؤكَّد أن أنواع الزخارف وأنماطها وطرق صنعها في منطقة نجد تشهد على عبقريَّة الفنان المحلي وقدرته على تزيين هذه الواجهات بأنواع مختلفة من الزخارف لدرجة أنها أصـبحت مَعارض فنيَّة ثابتة تحتوي في داخلها على أنواع مختلفة من العناصـر الهندسـيَّة والنباتيَّة والهيكليَّة الواقعيَّة والمحوريَّة, كما يُذْكَرُ أن الفنان النّجدي لم يهتمَّ مُطْلقًا بالمسـاحات المعماريَّة الكبيرة, تلك المسـاحات التّي لم تقف في وجه إمكاناته الفنيَّة الوفيرة, حيث تعامل معها بقوة وقدرة كبيرة بعد اختيار العناصـر الفنيَّة التّي تناسـبها. بالإضـافة إلى ذلك, اختار جودة العنصـر الزخرفي لدرجة أنه يمكن الإيحاء بأن الفنان كان ينفّذ هذه الزخارف بخلفيَّة فنيَّة موروثة عن الأجداد, والتي كانت خاضـعة في مجملها للعادات والتقاليد, والتي تَعَرَّفَ عليها أفراد مجتمع نجد, ونراه, على سـبيل المثال, لا يلجأ إلى الثّراء الزخرفي على الواجهات الخارجيَّة, بل يمتد إلى الواجهات الدّاخليَّة, وتتضـح أن الزخارف المسـتخدَمة في البناء تتناسـب مع الوظائف الاجتماعيَّة التّي أنشئ من أجلها البناء, وذلك بإضفاء مسحة تشكيليَّة تسعد من يشاهدها, وتثير الإحساس بجمال المكان داخليًّا وخارجيًّا. (Al-Anbar, 1413, pp. 27-28).

الأُسُسُ البنائيَّةُ لعمارةِ التّراثِ بمنطقةِ نجْدٍ:

الأسس البنائيَّة للعمارة التّراثيَّة في منطقة نجد: إن معرفة الأساس البِنْيَويّ للعمل هي الخطوة الأولى التّي يتخذها متذوق الفن, إذ لا بدَّ من البحث في العمل الفني والتأمل في العلاقات بين أجزائه, من أجل واكتشـف جمالها وتعبيرها (Abu Al-Nawraj, 1994).

العناصرُ الإنشائيَّةُ:

تُعَدُّ العناصـر الإنشـائيَّة أو التّشـكيليَّة من المفردات الأسـاسـيَّة التّي يسـتخدمها المهندس المعماري أو الفنان للتعبير عن الكتلة في الفضـاء. يُعَدُّ الخط والكتلة والمسـاحة والمسـطحات المزخرفة والملمس من أهم العناصـر التّي تَجْمَعُ بين فن النّحت والعمارة التّراثيَّة. يُعَدُّ الخط من العناصر التّشكيليَّة المهمة في بناء العمل الفني.

عناصروزخارف العمارة التّراثيَّة في منطقة نجد الدّرعيَّة:

تَظهر العناصـر والملامح الجماليَّة التّي تميّز الطّابَع المعماري في منطقة نجد في المباني التّقليديَّة. ويَظهر إبداع الحرفيين في البناء والتفاصـيل المعماريَّة والدقة في إبراز الزخارف سـواء على الواجهات الخارجيَّة للمباني, أو على الجدران الدّاخليَّة للمنزل, تزخرف البيوت في أماكن عدة منه, حيث يزخرف مكان إعداد وتقديم القهوة وأيضًـا النّوافذ والأبواب فيقوم الفنان بطلاء حوافها بالجص الأبيض بأسـلوب فني بديع, بعمل شـرف على تلك المناطق على شـكل مثلثات صـغيرة قاعدتها إلى الأسـفل وقمتها إلى الأعلى. وتكون صـامتة أو متدرجة, وأحيانًا تكون مجوفة من الدّاخل ومطليَّة بالجص. (Al-Anzi, 2017, p. 10).

بينما تأخذ الوَحدات الزخرفيَّة فيها أشـكالًا هندسـيَّة كالدوائر والمربعات والمثلثات وبعض أنواع الخطوط والتي تشـكل من خلال عمليات التّكرار والتقابل والتداخل والتناظر وغيرها من العلاقات التّصميميَّة تشكيلات زخرفيَّة مميزة (Al-Ajaji, Al-Fayj, 2019).

العناصرُ الزخرفيَّةُ:

أوضح (Al-Zahrani, 2020) استخدام العناصر الزخرفيَّة بذكاء مبين أنه بلا شك, فإن العمارة تمثل الهُويَّة الفكريَّة ومستوى الإبداع والجمال لدى الإنسـان, ولعل اسـتخدام المثلث في العمارة النّجديَّة ما هو إلا أحد تلك العناصـر الزخرفيَّة التّي اسـتُخدمت بكل ذكاء, فقد اعتمدت العمارة النّجديَّة على اسـتخدام المواد البيئيَّة الطّبيعيَّة المحليَّة الموجودة والمتاحة لديهم؛ فالطين هو المكوّن الرّئيسـي لمواد البناء المستخدَمة, والعناصـر المعماريَّة في العمارة النّجديَّة تشـمل ثلاثة عناصـر: (عناصـر البِنْيَة المعماريَّة التّي تكوّن المبنى مثل السّـقف والحائط والعقود - عناصـر زخرفيَّة مثل الفرجات (مثلثات غائرة متسـاوية الأضـلاع) - عناصـر نقوش معماريَّة على الأبواب والنوافذ), فقد أسـهمت المثلثات في تكوين الواجهات, فهي زخرفيَّة جماليَّة تمتزج مع الأشكال الأخرى بكل سلاسة, فقد تشكلت في مجموعات إيقاع جميل على شكل صـفوف عموديَّة متجاورة أو مجموعة من المثلثات شـكلت مثلثًا, ومن الملاحظ أن وجود هذه المثلثات (الفرجات) أسـهم في دخول الإضـاءة المناسبة والتهْوية المطلوبة, وحجب الرّؤية من الخارج, ومن ثم يمكن القول إن هناك مقاربة بين (الفرجات) في العمارة النّجديَّة والمشربيَّة أو الرّوشان في العمارة الحجازيَّة.

العناصرُ الإنشائيَّةُ في العمارةِ النّجديَّةِ مَحَلّ الدّراسةِ:

الأسـوارُ: تُعَدُّ الأسـوار بأبراجها وبواباتها من أهم المنشـآت الدّفاعيَّة التّي أنشـأها السّـعوديون في الدّرعيَّة, إذ يحيط بالدرعيَّة سـور يبلغ طوله نحو ١٣ كيلًا.

الأبراجُ: تُعَدُّ الأبراج من أهم المنشـآت الدّفاعيَّة التّي اهتم حكام الدّرعيَّة ببنائها لحماية مدينتهم, وتُسْـتَعمل للدفاع أو للمراقبة, أو للدفاع والمراقبة معًا, وقد قُدِّرَ عدد الأبراج الملحقة بسـور الدّرعيَّة بـــ ٦٢ برجًا, وتمثل التّحصـينات الدّفاعيَّة بوجه خاص نموذجًا للعمارة الحربيَّة في ذلك الوقت, كما تُمَثِّلُ نموذجًا معماريًّا مهمًّا من نماذج العمارة الدّفاعيَّة في الدّرعيَّة خاصـة, ومنطقة نجد والمملكة العربيَّة السّعوديَّة عامَّة. (Al-Shahri, 2018, p. 14)

سـور الدّرعيَّة والبرج وتَظهر مزاغل رُصَّت على هيئة خط منكسـر (Source: Al-Muammar, 2019)

أسـوار الدّرعيَّة وبرج المراقبة من العناصـر الإنشـائيَّة للعمارة النّجديَّة. (Source: Al-Muammar, 2019)

البيوت والقصـور الطّينيَّة: تم بناء البيوت والقصـور الطّينيَّة في منطقة نجد, ونسـبة هذه المنازل والقصـور إلى أصـحابها في مختلف

مدن منطقة نجد وفي مدينة الدّرعيَّة أول عاصمة للأسرة السّعوديَّة في منطقة نجد, خلال فترة حكم الدّولة السّعوديَّة الأولى وهي فترة التّكوين والتأسيس, التّي تبدأ من فترة المبايعة بين الإمام محمد بن سعود, والشيخ محمد بن عبد الوهاب, وبقي من عهد هذه الدّولة السّعوديَّة الأولى عدد من القصور في مدينة الدّرعيَّة العاصمة السّعوديَّة الأولى للأسرة السّعوديَّة في منطقة نجد وهي (قصر سلوى - قصر عبد الله بن سعود - قصر عمر بن سعود - قصر سعد بن سعود) وتحمل سمات معماريَّة فريدة. (Al-Buqmi, 2004, pp. 50-51).

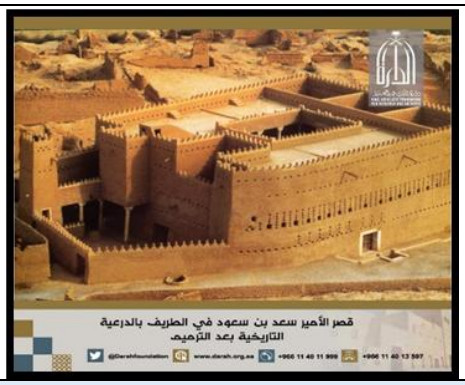	
قصر الأمير سعد بن سعود منظر علوي (Source: King Abdulaziz Foundation)	واجهة خارجيَّة لقصر سعد بن سعود بالدرعيَّة (Source: Al-Muammar, 2019)
قصر سلوى الدّرعيَّة القديمة (Source: Hia Magazine https://www.hiamag.com/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1	واجهة خارجيَّة لقصر عمر بن سعود بالدرعيَّة (Source: Al-Muammar, 2019)

المثلثاتُ البارزةُ (الحدايد) هو شريطٌ من المثلثات المقلوبة المتجاورة, تمتدُّ هذه المثلثات على الواجهات الدّاخليَّة والخارجيَّة للبناء على شكل خط أفقي عند مستوى الأسقف للأدوار, في وضع مقلوب بحيث تكون رؤوسها للأسفل وقواعدها للأعلى, وتَبْرُزُ من الحائط. ويزداد بروزها كلما اتجهنا نحو الأسفل (عند أطراف المثلثات), فهي بمثابة زينة للمنزل من الخارج والداخل. وبالإضافة إلى وظيفته الجماليَّة, فهو يساعد أيضًا على حماية جوانب الجدران من المطر (Traditional Culture in Saudi Arabia - Architecture, 2000, pp. 283, 313) عن طريق جمع المطر في أخدوده الأفقي, ويصب من طرفه البارز, (Al-Nuwaiser, 1999, p. 115).

فهو يشبه شريطًا يحيط بالجوانب الدّاخليَّة والخارجيَّة للمبنى, وتتوزع هذه الجدران على شكل صف أفقي واحد يعلوه خط أفقي غائر, أو صف أفقي من النّقوش البارزة, أو صفين يتوسطهما خط أفقي غائر. ويتراوح عدد هذه الصفوف غالبًا من ثلاثة إلى صف واحد,

تفصـل بينها مسـافات, وتكون متسـاوية أحياناً ومتفاوتة أحياناً أخرى, وقد اسـتغل الفنان النّجدي بروز الحدود ليلقي ظلالها القويَّة على الحائط باختلاف درجات التّعامد على الجدار. الشّمس, كما أسهم الخط الأفقي المنقوش فوقها في إعطاء ظلال متغيرة على مدار اليوم, ما أضاف البعد الجمالي النّاتج عن امتداد هذه الحدود على شكل أشرطة (Al-Muammar, 2019, p. 126).

الشُّرفاتُ: شرفة الشّرفات, (بشد حرف الشّين مع الفتح وفتح حرف الرّاء), هي نهاية الشّيء أو حافته, وهي تدلُّ على ما يوضع على قمم القصور وأسوار المدن وواجهات المباني في العمارة الإسلاميَّة (Rizk, 2000, p. 161).

وتنقسم الشّرفات إلى نوعين: الشّرفات (المسننة) التّي تُبْنَى قاعدتها على نطاق أوسع من قمتها من أجل الاستقرار, ولها وظيفة عسكريَّة, حيث تقوم مقام المزغلة في أعلى الحصون والأسوار, حيث تَمَكَّنَ الجنود من رؤية الأعداء, ويسمح بتوجيه الرّماح والسهام إليهم, وفي الوقت نفسه يوفر لهم الحماية اللازمة من سهام العدو (Rizk, 2000, p. 161).

والشـرف هو ما ارتفع عن الجدار وأشـرف على النّاس من خلفه (Traditional Culture in Saudi Arabia - Archaeology, 2000, p. 159), وهو مثل السّنام الموجود في أعلى أطراف البناء, وقد يكون الشّرف داخليًّا أو خارجيًّا, وله أشكال عديدة, بعضها ذو خطوط منحنية مفصَّصة, وبعضها يُشْبه أوراق النّبات, وبعضها مفرد. الخطوط المستقيمة على شكل زوايا قائمة أو حادة أو منفرجة. يتخذ بعضها شكل السّـهم, وبعضـها يشـبه الهرم المدرج, ورؤوسـها متجهة إلى الأعلى. ولها أنواع مختلفة, بعضـها صـلب وبعضـها مجوف. كما أن لها وظائف عديدة, مثل إعطاء الطّرف العلوي من المبنى التّماثل, ما يضفي شكلًا جماليًّا للمبنى, وبالإضافة إلى وظائفها الجماليَّة, فإن لها أيضًا وظائف نفعيَّة.

وهو بمثابة درع للمحارب, حيث يمكنه المشـاهدة دون لفت انتباه العدو إليه. كما أنه بمثابة حامٍ للجدار, فهو يقلل من كميَّة الأمطار التّي تسقط عليه مباشرة. كما أنه يساعد في توجيه تيارات الهواء السّاخن إلى الأعلى. ومن ثم فهو يقلل من شدة الضغوط الحراريَّة داخل المبنى (Traditional Culture in Saudi Arabia - Architecture, 2000, pp. 282, 314), ويسـهم وجوده في زيادة ارتفاع جدار الحماية للسـقف, ما يوفر الخصـوصـيَّة لسـكان المبنى, خاصـة في فصـل الصـيف, عندما يسـتخدم الدّور العلوي السّـطح للنوم ليلًا. (Al-Faqir, 2005, p. 54), وعند حصر أنواع الشّرفات المختلفة نجد أنها إما مستويَّة أو متدرجة بمستويين أو أكثر.

قوامها أشكال نباتيَّة, وأشكال هندسيَّة: مستطيل, ومربع, ومثلث, ومعين, وأشكال. مجردة مثل السّهام, وقد تكون مصنوعة من الطّين, ومغطاة بطبقة من الجص من دون زخرفة, أو مزينة بتقنيات النّقش بالحفر, ترص على شـكل خط أفقي على حواف جدران البناء في التّكرار البسـيط, وتقع بينها مسـاحات فارغة, والتي تأخذ أشـكالًا متعددة, كما ينتج من تجاورها إيقاعات كثيرة نتيجة تبادل الكتلة مع الفضـاء, والحركة المنظمة لخطوطها والأشـكال المتكسـرة والمنحنية التّي يتكون منها شـكلها العام, والتي نشـأت من تقاطع الزوايا الحادة والقائمة والمنفرجة, والخطوط المنحنية سويًّا. (Al-Muammar, 2019, p. 127).

المزاغلُ: هي الثّغرة أو فتحة صـغيرة في السّـور أو الحصـن أو البرج أو سـور المدينة. يتم اسـتخدامه فترة السّـلم للمراقبة والإضـاءة والتّهْوية, وفي فترة الحرب تُعَدُّ عنصـرًا دفاعيًّا مهمًّا, حيث إن صـغر حجمها يؤدي وظيفته الأسـاسـيَّة, حيث يسـمح للمدافع بإطلاق قذائفه على العدو والتحرك دون أن يتعرض للأذى (Rizk, 2000, pp. 277, 278), وتختلف طريقة توزيعها, وهي غالبًا ما تكون مرتبة على شـكل خط متعرج, حيث يوجد في كل زاوية مزغلة - وهو خط وهمي ناتج عن حركة العين من فتحة إلى فتحة المجاورة لها, وأحيانًا تكون مرتبة على شكل خط مستقيم أو يتم توزيعه بشكل حر.

من العناصـر الإنشـائيَّة للعمارة النّجديَّة (الشـرفات والمزاغل) في مدينة الدّرعيَّة (Source: Al-Muammar, 2019)	سـور من الدّرعيَّة من الحجر والطين مزين بالتشـريفات الجصـيَّة وتحمل المزاغل (Source: Al-Muammar, 2019)
توضيح مقرب للعناصر الإنشائيَّة المزاغل والشّـرفات للعمارة النّجديَّة في مدينة الدّرعيَّة (Source: Al-Muammar, 2019)	برج وحصن شديد اللوح يقع البرج في ظهرة ناظرة ضمن سور الدّرعيَّة الكبير (Source: Historical Dar'iya Account on X Platform, 2024 https://x.com/duriyah_/status/1813869377311170795?s=48&t=vF3YO_vruJXUwqRbkIuKyA

الشكلُ التّصميميُّ لمفرداتِ العملِ الفنيّ يحمل الكثير من المعاني للجمهور المتلقي, وينقل دلالات غاية في الأهميَّة, فهو لغة بصريَّة لها رموز ومفردات شـكليَّة ولونيَّة, يراعي الفنان ضـرورة فهم وإدراك المتلقي لها؛ لذلك لا بد أن يتم إخراج الشّـكل التّصـميمي للعمل الفني بصورة بسيطة يَسْهُل فهمها وتحليلها وقراءة دلالاتها التّعبيريَّة.

العلاقاتُ في التّصميمِ: العلاقات البنائيَّة للتصميم هي عمليَّة التّراكب والتداخل للعناصر يحددها الفنان بناءً على رؤيته لبناء الشّكل التّصـميمي متَّبِعًا علاقات التّشـابه والتطابق والتنافر, أمَّا العلاقات التّنظيميَّة للتصـميم: تُعَبِّرُ عن المضـامين والدلالات ذات المعاني, وهي العلاقات التّي تكوّن الأشـكال التّصـميميَّة لتدلل على تلك المعاني والمضـامين والقِيم الجماليَّة فتعمل العلاقات التّنظيميَّة مثل (التراكب, التّقاطع والتماس...) دورًا مهمًّا في ترتيب العناصـر, وتعمل على تحقيق التّوافق والتناغم الذي يسـاعد على إدراك وفهم المعاني والدلالات, وتحقيق الأهداف الوظيفيَّة والجماليَّة المرادة. (Al-Barrak, 2021)

ويكتسـب الشّـكل القِيمة الجماليَّة من خلال دقة التّنظيم الشّـكلي للعناصـر في التّصـميم باختيار أفضـل العلاقات, والأشـكال والخصائص المناسبة لتحقيق أداء وظيفي عالٍ. (Salama, 2021)

وعليه تظهر أهميَّة ما تحتويه الأيقونات من إرث وقيمة ماديَّة عاليَّة, وأهميَّة ما تصـنعه تلك الأيقونات على حفظ وتسـجيل التّراث بأشكاله المتعددة, والاهتمام بالموروث المادي والمحافظة عليه, كما تعمل على تحفيز الجيل الجديد على الاعتزاز بها, وتثمين قيمتها وأصولها التّاريخيَّة.

وفي محاولات للعلماء والنقاد لتحديد أسس ومعايير وضوابط للجماليات بالمفهوم الشّامل تارة, وتارة أخرى مفصَّلة بالمقاييس, وعبَّروا عنه بالمذهب أو الطّراز, أنه لا يمكن أن يجتمع النّاس على تذوق واحد, فالفنان التّشـكيلي لا بد أن يكون حرًّا في أن يعبِّر دون قيود, ومن خلالها ينشئ نتاجًا فنيًّا وفير الإحساس والمستقبلين النّاس, لهم حريتهم في تقبُّل أو رفض ما عبَّر عنه الفنان, فالحُسـن ما يسـتحسـنون, والقبيح ما يجدونه غير ذلك. (Hassan et al., 1988)

وذَكَرَ (Al-Saifi, 1992) أُسُـس وعناصـر التّصـميم, وهي: التّباين - الإيقاع - التّكرار - التّوازن - التّماثل – الحركة, وهي الأسـس المستخدَمة في تحليل مفردات الملصق الإعلاني لليوم الوطنيّ 89 - محل الدّراسـة - كما أورد أن الأسـس الجماليَّة (أسـس التّصـميم (تؤدِّي العناصـر أو المفردات الشّـكليَّة إلى جانب وظيفتها في البناء التّشـكيلي, تؤدي العناصـر والمفردات الشّـكليَّة دورًا جماليًّا يرتبط بوضـع هذه العناصـر على مسـطح التّصـميم, علاقتها المتبادلة بما يجاورها من عناصـر تحقِّق مختلف القِيم الفنيَّة, وهذه القِيم هي: الإيقاع, والاتزان, والوحدة والتناسـب, والتي تنتج عن تنظيم العلاقات بين المفردات الشّـكليَّة على مسـطح التّصـميم, وحددت (Yasmin, 2019) قواعد

وأسس الزخرفة التّي تميز الزخارف الشّعبيَّة محل الدّراسة في مفردات الملصق الإعلاني **لليوم الوطنيّ 89:**

- **الموازَنةُ:** يجب أن يكون الشّكل الزخرفي متوازنًا وغير متناقض مع الطّبيعة, خصوصًا عند اختيار الألوان.
- **التَّناظرُ:** القدرة على تحقيق قاعدة التّناظر؛ حيث إنها تتطلب أن يكون هناك تماثُل تامٌّ بين نصفي الشّكل الزخرفي.
- **التَّناسبُ:** من المهم أن يكون هنالك تناسبٌ وتناسقٌ بين جميع أجزاء الشّكل الزخرفي.
- **التَّشعبُ:** فيكون هناك نقطة أساسيَّة تتشعب منها بقية أجزاء الشّكل.
- **التَّكرارُ:** يقوم على تكرار أجزاء مُحددة من الشّكل الزخرفي, فتجب مراعاة نسبة التّكرار في كل شكل زخرفي.

تحليلُ الرّموزِوالمفرداتِ مَحَلّ الدّراسةِ:

- **البناء والتكوين (تنظيم العناصر): النّسبة والتناسب:** تخضع العناصر في العمل الفني والأشكال والكميات اللونيَّة والظلال والأضواء إلى حسابات بصريَّة حسيَّة دقيقة ترتبط بمفهوم النّسبة والتناسب بين مكونات العمل الفني (Ahmed, 2007, p. 114).
- **التَّنوعُ:** التّنوع مهمٌّ لكسر الملل والرتابة, ويتحقق في العمل الفني من خلال الاختلافات, اختلاف في الشّكل, وفي الحجم, وسُمك الخط, والملمس, أو من خلال تغيير اتجاه الوحدات, أو الاختلاف في الألوان ودرجاتها.
- **الاتّزانُ:** توزيع العناصر من خطوط وأشكال بطريقة تبعث على الرّاحة.
- **الوَحدةُ:** أن ترى عناصر التّصميم وحدةً واحدةً مترابطةً.
- **السِّيادةُ:** تعبير يدلُّ على السّيطرة وجذب الانتباه وهي تغلب عناصر أو مجموعة من العناصر على العناصر الأخرى, فتكون لها السّيطرة على العمل الفني, ويتحقق ذلك بسبب قربها فتجذب بذلك نظر الرّائي, أو من خلال توجيه نظره إلى نقطة أو عنصر محدَّد في اللوحة فتكون له السّيادة على بقيَّة العناصر (Ahmed, 2007, p. 150).
- **الإيقاعُ:** هناك أنواع متعددة من الإيقاع - الإيقاع الرّتيب, غير الرتيب, المتزايد, المتناقص, الحر - ويمكن ملاحظة ثراء الواجهات الخارجيَّة والداخليَّة والمتمثلة في إيقاعات ضوئيَّة نتيجة اختلاف درجات الظل والنور في اليوم الواحد, وإيقاعات شكليَّة نتيجة تكرار العناصر في أوضاع واتجاهات مختلفة. (Al-Muammar, 2009, p. 218).
- **التَّكرارُ:** هو ترديد المساحات والكتل والأشكال والفراغات في أساليب وأنماط متعددة تضفي لمسات تعبيريَّة وجماليَّة إلى العمل الفني, وتَكْمُن أهميته في كونه الأداة التّشكيليَّة التّي يمكن أن تحقِّق مفهوم الإيقاع وأنماطه (Ahmed, 2006, p. 124).

ويمكن ملاحظة اهتمام الفنان النّجدي بالفراغ والكتلة من خلال الطّريقة التّي وُزِّعَت بها الفراغات, النّوافذ والفرجات, على الحوائط الدّاخليَّة والخارجيَّة حتى تسمح للعين بالانتقال حولها. إن علاقة هذه العناصر مع بعضها البعض تحقق وَحدة واتزانًا وإيقاعًا؛ ما أعطى بُعدًا جماليًّا للنظام الزخرفي في عمارة منطقة نجد, حيث تم توظيف هذه العناصر والنظم الزخرفيَّة لتحقيق المزاوجة بين الوظيفة والجمال في التّصميم, فيمكننا ملاحظة البعد الجمالي نتيجة التّلاحم الشّديد بين السّماء وبين الشّرف الموجود على حواف الجدران, والناشئ من التّكرار المتتابع البسيط للشرفة الواحدة, حيث تَتَابَعَ تَكرار الشّرفة بشكل متصل في خط أفقي, ما حقق إيقاعًا نتيجة تلاحم صف من الكتل بالشرفات, مع الفراغ حولها, السّماء, والذي أخذ نفس شكل الشّرفات ولكن في وضعيَّة مقلوبة. فيمكن ملاحظة ثراء الواجهات الخارجيَّة والداخليَّة بالتكرارات والإيقاعات الشّكليَّة, ويتضح ذلك في تبادل الشّكل المستطيل للنوافذ مع الشّكل المثلث الفرجات وهما عنصران كثيرًا ما يتم استخدامهما في الإنارة الطّبيعيَّة والتّهوية, كما يضيفان بُعدًا جماليًّا لما يحققانه من الإيقاعات الضوئيَّة نتيجة اختلاف الظل والنور في اليوم الواحد, وهذه الأبعاد الجماليَّة من تكرارات وإيقاعات وتنوع في الشّكل والملمس أسهمت كثيرًا في التّخفيف من ثقل الحائط؛ لأنه من دونها سيصبح مجرد حائط طيني مصمَت ثقيل (Al-Muammar, 2019, p. 77).

سـور الدّرعيَّة... يظهر صـف من الشّـرفات الطّينيَّة ونلاحظ الفراغ المحيط بها والذي يمثل شـرفات في وضـعيَّـة مقلوبـة (Source: Historical Dar'iya Account on X Platform, 2023). https://x.com/Duriyah_/status/1728713398177644723	مقصورة عمر: الصورة لقصر الأمير عمر بن سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سـعود, في حي الطّريف التّاريخي قبل التّرميم الأخير (Source: Historical Dar'iya Account on X Platform, 2023). https://x.com/duriyah_/status/1725090983631544545?s=48&t=vF3YO_vruJXUwqRbkluKyA
مبنى سـبالة موضـي أحد الأماكن المهمة التّي تدخل ضـمن نسـيج حي الطّريف العمراني في الدّرعيَّة, بناه الإمام عبد العزيز بن محمد لوالدته موضـي بنت سـلطان أبو وهطان رحمهم الله, والتي جعلته وقفًا تعليميًّا لطلبة العلم. المصـدر: (Source: Historical Dar'iya Account on X Platform, 2023). https://x.com/Duriyah_/status/1745386904525103250/photo/1	نوافذ وفرجات قصر سعد بن سعود بالدرعيَّة, ونلاحظ الإيقاعات الشّكليَّة بين شـكل المثلث والمسـتطيل والإيقاعات الضـوئيَّة نتيجة اختلاف الظل والنور (Source: Al-Muammar, 2019)

الدراساتُ السّابقةُ:

دراساتٌ في اليومِ الوطنيّ:

أولًا: دراسـة الشّـمري (2021) بعنوان اليوم الوطنيّ في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرّحمن آل سـعود (النشـأة والتأسـيس), هدفت الدّراسـة إلى الوقوف على نشـأة وبداية اليوم الوطنيّ السّـعودي؛ حيث تناولت الدّراسـة كيفيَّة تأسيس اليوم الوطنيّ السّـعودي, حيث تعود بدايات اليوم الوطنيّ في المملكة العربيَّة السّعوديَّة إلى عَهْد المؤسّس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود, وقد اشتهر هذا اليوم في عهده بكثير من المسـميات في عدد من المصـادر على اختلافها, فكانت أول ذكرى لليوم الوطنيّ يحتفل فيها هي الذكرى الرّابعة لضم الملك عبد العزيز للحجاز في ٨ شعبان ١٣٤٨ هـ/٨ يناير ١٩٣٠م.

ثانيًا: دراسة هليل, إبراهيم (2020) بعنوان القِيم الثّقافيَّة في أزياء النّخبة من السّيدات أثناء الاحتفال باليوم الوطنيّ السّعودي (دراسة تحليلية فلسفيَّة لأزياء صاحبة السّمو الملكي الأميرة ريما بنت بندر آل سعود, وهدفت الدّراسة إلى تسليط الضوء على دور أزياء النّخبة المؤثرة من السّيدات ذات الثّقل الاجتماعي والسياسي في تعزيز الهُويَّة الوطنيَّة, بالإضافة إلى الكشف عن الأثر الإيجابي لأزيائهم في تجسيد القِيم ثقافيًّا, وأهميَّة ذلك في توثيق الارتباط بالهُويَّة. وتهدف الدّراسة إلى توضيح المكانة الاجتماعيَّة والسياسيَّة التّي تحظى بها الأميرة ريما. واستنباط القِيم الثّقافيَّة الفلسفيَّة التّي تعزز الهُويَّة الوطنيَّة السّعوديَّة من خلال تحليل أزيائها بمناسبة اليوم الوطنيّ السّعودي (89), ومن أبرز التّوصيات ضرورة الاهتمام بالدراسات المتعلقة بما تختزله أزياء النّخبة من قيم ثقافيَّة لتعزيز الهُويَّة الوطنيَّة.

ثالثًا: دراسة العنزي (2017) بعنوان الخصائص الجماليَّة للزخارف التّراثيَّة النّجديَّة ودورها في تعزيز الهُويَّة الوطنيَّة "برنامج مقترح في التّذوق الجمالي", وهدفت الدّراسة إلى الكشف عن الخصائص الجماليَّة للزخارف التّراثيَّة النّجديَّة ودورها في تعزيز الهُويَّة الوطنيَّة, وتكونت أدوات الدّراسة من ثلاث أدوات هي: استبانة تحليل الخصائص الجماليَّة للزخارف النّجديَّة للتعرف على ما بها من خصائص جماليَّة. التّراثيَّة النّجديَّة والبرنامج التّدريسي, واختبار التّذوق الفني لمفردات التّراث المعماريَّة, وتوصلت الدّراسة إلى مجموعة من **النّتائج أهمها:**

(1) تتميز المفاهيم الجماليَّة لفنون الزخارف المعماريَّة النّجديَّة في منطقة البجيري بطابَع مختلف عن بقيَّة الفنون الأخرى, كإظهار جماليَّة القبح, واعتبار الفراغ جزءًا من الأعمال الفنيَّة.

(2) تُعَدُّ منطقة البجيري بيئة تعليميَّة داعمة لاكتساب المفاهيم الجماليَّة المتعددة, لما يقدمه من إثارة وترفيهيَّة, وجذب وتشويق للزائر, حيث يصاحب عرض الأعمال التّراثيَّة, معارف ومعلومات مرتبطة بالعمل الفني.

التَّعقيبُ:

تتضح أهميَّة اليوم الوطنيّ وما يشكِّل من دور في تعزيز الهُويَّة الوطنيَّة ودوره في الكشف عن الأثر الإيجابي في تجسيد القِيم ثقافيًّا, ووطنيًّا وأهميَّة ذلك في توثيق الارتباط بالموروث الوطنيّ, ومن الضروري إبراز الهُويَّة الوطنيَّة في كافَّة المحافل والفعاليات, وتعزيز الانتماء للموروث التّراثي والثقافي والفني, لا سيما تنمية التّذوق للقِيم الجماليَّة التّي تحملها مفردات ورموز التّراث الوطنيّ, وبالمثل أهميَّة تعزيزها اجتماعيًّا وتربويًّا, وما تحمل من قيم ومبادئ سليمة.

وجرى الاستفادة من الدّراسات في سبل تعزيز المواطنة والاعتزاز بالموروث الوطنيّ, ويتبع ذلك كيفيَّة التّعرف على دور الفنون التّراثيَّة السّعوديَّة في تعزيز مفهوم الانتماء والمواطنة.

دراسات في القِيم الجماليَّة:

أولًا: برنامج في الطّباعة بالشاشة الحريريَّة لمشروع الأسر المنتجة (Al-Omari, 1429AH), الهدف من البحث إعداد برنامج تدريبي يهدف إلى إكساب مهارات فنيَّة وتقنيَّة في مجال الطّباعة بالشاشة الحريريَّة لإنتاج أعمال طباعيَّة ذات أغراض وظيفيَّة وجماليَّة, تحمل الطّابع الشّعبي, وتؤصل الذوق العام, وتَحْمِل مفردات وعناصر تراثيَّة تفيد في إثراء القِيم الجماليَّة.

ثانيًا: الخصائص الجماليَّة للزخارف التّراثيَّة النّجديَّة ودورها في تعزيز الهُويَّة الوطنيَّة "برنامج مقترح في التّذوق الجمالي" (Al-Anzi, 2017), تناولت الدّراسة أهم أنماط المفردات التّراثيَّة في الزخارف والمكملات المعماريَّة النّجديَّة بمحافظة الدّرعيَّة التّاريخيَّة بحي البجيري, وسعت الدّراسة إلى تأكيد ارتباط المنطلقات الفكريَّة والجماليَّة لنظريات التّربيَّة الفنيَّة المعاصرة بتعزيز مفهوم المواطنة ودعم الهُويَّة الوطنيَّة.

ثالثًا: دراسة المفهوم الجمالي للبنيَّة الانتظاميَّة لبناء الصورة البصريَّة في ضوء اتجاهات فن الفراكتال كمدخل بإنتاج أعمال تصويريَّة معاصرة (Al-Rashid, 2016), تناولت الدّراسة المفهوم الجمالي لبناء الصور البصريَّة للأعمال التّصويريَّة المعاصرة.

التَّعْقيبُ:

تبحث الدّراسات السّابقة في مفهوم الجمال وأهميَّة توظيفه في الأعمال الفنيَّة المعاصرة, ودورها في تنمية مفهوم الجمال والتذوق

الجمالي في الفن المعاصر, وأهميتها في تعزيز الهُويَّة الوطنيَّة وتأصيل الذوق العام.

وجرت الاستفادة من طرق إنتاج أعمال فنيَّة معاصرة بغرض وظيفي وجمالي معزّز بالحس الشّعبي, يحمل مفردات تراثيَّة ذات قيمة جماليَّة تعزز الهُويَّة الوطنيَّة.

دراسات في الإعلان:

أولًا: الأسس العلميَّة لإنتاج وتصميم الإعلانات التّليفزيونيَّة (Sidi, 2012), تناولت هذه الدّراسة الأسس العلميَّة لإنتاج وتصميم الإعلانات التّليفزيونيَّة, من خلال دراسة حالة التّليفزيون الموريتاني في الفترة من 2008م – 2009م, وأُجْرِيَتْ هذه الدّراسة في الإدارة التّجاريَّة بالتليفزيون الموريتاني التّي تُعْنَى بالإعلانات في المؤسسة, وتناول فيه الباحث مفهوم الإعلان وخصائصه وأهمّيَّته, وتناول المبحث الثّاني نشأة وتطوُّر الإعلان, فيما خصص المبحث الثّالث للأهميَّة الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة للإعلان. ومن أهم النّتائج التّي توصلت إليها الدّراسة: أكدت الدّراسة أن أكثر القائمين على إعداد وتصميم الإعلانات في التّليفزيون الموريتاني ليسوا من أصحاب الخبرة, وغير مختصين في هذا المجال, وأكثريَّة المبحوثين أكدوا أن الإقبال على الإعلان في التّليفزيون الموريتاني متوسط, وأن المعنيّين وأصحاب السّلع ليسوا راضين تمامًا عن المستويين الفني والتقني.

ثانيًا: مداخل تصميم الملصق الإرشادي لتلاميذ المرحلة الابتدائيَّة (Diab, 2002), تناولت هذه الدّراسة طرق تحديد الأسس والسمات اللازمة لتصميم ملصق إرشادي لتلاميذ المرحلة الابتدائيَّة, وتوظيف هذه الأسس والسمات مدخلًا لتصميم الملصق الإرشادي لتلاميذ المرحلة الابتدائيَّة. وتوصلت الدّراسة إلى عدد من مداخل تصميم الملصق الإرشادي لتلاميذ المرحلة الابتدائيَّة, كما أظهرت النّتائج الأهميَّة التّربويَّة لتفعيل دور الملصقات الإرشاديَّة في تنشئة التّلاميذ الصغار على القِيم والمبادئ السّليمة, وتُعَدُّ منهجيَّة البحث بمثابة مدخل لتصميم ملصق إرشادي يسهم في إشباع حاجتهم لتذوق بعض القِيم الجماليَّة والفنيَّة.

ثالثًا: الاتجاهات والنظريات العلميَّة والفنيَّة الحديثة بفن الملصق الأوروبي والاستفادة منها في تصميم الملصق في مصر (Al-Marzouqi, 1989), تناولت الدّراسة تأثير المدارس والاتجاهات الفنيَّة الحديثة على فن الملصق, وتصنيفها, وإبراز الجديد الذي أضافته هذه المدارس من أُسُس علميَّة وفنيَّة على فن الملصق.

التَّعْقيبُ:

أهميَّة الإعداد الفنّيّ والمهاريّ والمعرفيّ والثقافيّ للقائمين على الإعلانات والدعاية, وضرورة إشباع حاجة التّذوق للقِيم الجماليَّة والفنيَّة في الملصق الإعلانيّ, وأهميَّة الملصق الإرشادي تربويًّا, وما يَحْمِل من قِيم ومبادئ سليمة.

وجرت الاستفادة من الدّراسات في اختيار المدارس الفنيَّة المناسبة لكل ملصق إعلاني والنظريَّة الفنيَّة التّي تتبعه؛ لتقديم الملصق الإعلاني بالصورة المناسبة, وليحقّق أهدافه الجماليَّة والفنيَّة.

مؤشِّراتُ الإطارِ النّظريّ:

توصَّلت الباحثتان الى نتائج تحليل المُفْرَدات المستخدَمة في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89 وتمثلت في المضامين والقيم الجمالية التالية:

- تصميم الشعار اعتمد على التناغم البصري الذي يجمع بين الأصالة والحداثة، مما يخلق توازناً بين الهوية الوطنية والتطلعات المستقبلية.
- استخدام الألوان المميزة، المأخوذة من التراث الوطني، يعزز الشعور بالفخر الوطني ويقوي الرسالة البصرية للشعار.
- دمج الرموز التراثية من العمارة النجدية، مثل النوافذ المزخرفة والأقواس، بشكل مبتكر، مما يعكس احترامًا للتراث وتقديرًا للماضي.
- أظهر الشعار اهتمامًا بالعناصر الهندسية المميزة للعمارة النجدية، مثل التكرار المنتظم والخطوط المستقيمة التي تعبر عن القوة والثبات.
- تجسيد التراث العمراني تم بأسلوب حديث ومبسط يناسب طبيعة التصميمات البصرية المعاصرة، ما يجعل الشعار جذابًا وسهل الفهم.

- شـعار اليوم الوطني ٨٩ يمثل نموذجًا ناجحًا في دمج الرموز التراثية بالقيم الجمالية، مما يعكس الهوية الوطنية بطريقة مبتكرة تُلهم المشاريع التصميمية القادمة.
- تصميم الشعارات الوطنية يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتوثيق التراث الثقافي وتعزيز الشعور بالانتماء.
- العمارة النجدية تمثل إرث حضاري يحمل قيمًا جمالية فريدة يجب استثمارها في تعزيز الهوية البصرية للمملكة العربية السعودية.

مَنْهَجُ الْبَحْثِ:

يَتَّبِعُ البحث الحالي المنهج الوصـفيَّ, ويسـعى إلى معرفة أبرز القِيم الجماليَّة والرّموز التّراثيَّة والوطنيَّة لمفردات تصـميم شـعار إعلانات اليوم الوطنيّ السّـعودي 89, واختير المنهج الوصـفيّ التّحليليّ؛ وذلك لمناسـبته طبيعة المُشْـكلة ولطبيعة مجتمع الدّراسـة؛ حتى تتم دراسـة الواقع بشـكل جيد, وتحليل الظاهرة المدروسـة وتصـنيفها, والخلوص إلى النّتائج المبنيَّة على الأهداف (Al-Assaf, 2006). ويُعَرِّفُ أيضًـا كل من (Abbas & Al-Absi, 2011) البحث الوصفيّ (Descriptive Research) بأنه "هو البحث الذي يَعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع, ويهتم بوصـفها وصـفًا دقيقًا من خلال التّعبير النّوعي الذي يصـف الظاهرة, ويوضـح خصـائصـها, أو التّعبير الكمي الذي يعطي وصـفًا رقميًّا يوضـح مقدار وحجم الظاهرة". واعتمدت الباحثتان على وصـف المفردات البصـريَّة لتصـميم شـعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89 التّي تحمل مدلولات تراثيَّة ووطنيَّة, وتحليلها من النّاحية الجماليَّة, وتحديد القِيم الجماليَّة ومدلولاتها, ودورها في تنمية مفهوم الجمال والتذوق الجمالي, وتعزيز الهُويَّة الوطنيَّة, وتأصيل الذوق العام.

أداة البحث:

تحليل المحتوى وذلك للتركيز على القيم الجمالية والرموز التراثية والتحليل العميق لشـعار اليوم الوطني 89 من حيث العناصـر التصـميمية والرمزية، من خلال تفكيك عناصـر الشـعار (الأشـكال و الخطوط، والرموز ، والالوان) وتحليلها بناء على معايير الجمال و التصميم المستوحى من العمارة النجدية، وذلك للحصول على وصف دقيق للقيم الجمالية والرموز المستخدمة في الشعار.

تحليل العينة:

تحليل القِيم الجماليَّة للرموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة بمدينة الدّرعيَّة في بعض مفردات تصميم إعلانات اليوم الوطنيّ 89

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1510
Bahaa Ebrahem Abdu Al-Aziz Al-Muhaideb , Maha Mohammed Al-Sudairy: Aesthetic Values of Traditional Najdi Architectural Symbols in the Design of National Day (89) Advertisement Logos in Al- Diriyah
Al-Academy Journal - Issue 115 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

تحليل القِيم الجماليَّة للرموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة بمدينة الدّرعيَّة في بعض مفردات تصميم إعلانات اليوم الوطنيّ 89

الموروث		عناصر الزخارف الطّينيَّة في العمارة النّجديَّة في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89		الموقع التّراثي صورة للموروث	الخصائص التّصميميَّة الجماليَّة والوظيفيَّة	تحقيق الأسس الجماليَّة وقواعد الزخارف
العنصر	موقعه	الأيقونات	العناصر البصريَّة			
الشرف والمزاغل	الأسوار والأبراج			 أحد العناصر المعماريَّة أسوار الدّرعيَّة: تشمل الشّرفات والمزاغل. المصدر(Al-Muammar, 2009) أحد أسوار الدّرعيَّة مبني بالطين ونلاحظ الشّرف المتدرج والمزاغل التّي تتخلله (Al-Muammar, 2019) أحد أسوار الدّرعيَّة مبني من الحجارة ونلاحظ المزاغل والشرف في أعلاه (Al-Muammar, 2019)	تحقيق الحماية لمستخدم السّور والمزاغل	تحقيق القِيم الجمالي بتناسق التّدرج الهرمي للشرفات وتكرار المزاغل المنكسر أو لمستقيم أو الحر
الشّرفات	الحوائط الخارجيَّة وأعلى البناء			 واجهة قصر الإمام عبد الله بن سعود (Source: Google Maps Application).	منظر الشّرفات قد يعطي إحساسًا بالرفعة والسمو يوفر الخصوصيَّة لسكان البيت.	تحقيق العنصر الجمالي بالإيقاع والتكرار والتماثل

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1510
Bahaa Ebrahem Abdu Al-Aziz Al-Muhaideb , Maha Mohammed Al-Sudairy: Aesthetic Values of Traditional Najdi Architectural Symbols in the Design of National Day (89) Advertisement Logos in Al- Diriyah
Al-Academy Journal - Issue 115 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

تحليل القِيم الجماليَّة للرموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة بمدينة الدّرعيَّة في بعض مفردات تصميم إعلانات اليوم الوطنيّ 89

الموروث		عناصر الزخارف الطّينيَّة في العمارة النّجديَّة في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89		الموقع التّراثي صورة للموروث	الخصائص التّصميميَّة الجماليَّة والوظيفيَّة	تحقيق الأسس الجماليَّة وقواعد الزخارف
العنصر	موقعه	الأيقونات	العناصر البصريَّة			
				واجهة خارجيَّة لقصر سعد بن سعود بالدرعيَّة (Source: Al-Muammar, 2019).	تناسق التّدرج الهرمي وتباين لونها مع زرقة السّماء يضفي إيقاعا جماليًا.	
				صف من الشّرفات الطّينيَّة سور الدّرعيَّة (Source: Al-Muammar, 2009)	تقلل كميَّة الامطار السّاقطة على الجدار وتوفر تهُويَّة بسبب انسياب التّيارات الهوائيَّة بين الوحدات الهرميَّة.	
النوافذ فتحات الإنارة والتهُويَّة والمراقبة والفرجات	الواجهات الخارجيَّة والحوائط وأعلى البناء			واجهة خارجيَّة لقصر عمر بن سعود بالدرعيَّة (Source: Al-Muammar, 2019) بقايا واجهة لقصر عبدالله بن سعود بالدرعيَّة ونلاحظ خمس عشرة فرجة المرصوصة بشكل هرمي فيما يشبه بالمنخل (Source: Al-Muammar, 2019)	إعطاء الخصوصيَّة تسمح لأشعة الشّمس بالدخول لتوفير الإضاءة والتهوية للبناء وتخفف الأحمال على الحوائط الخارجيَّة.	تحقق الشّكل الجمالي للبناء وتحقق العنصر والقِيم الجمالي بالإيقاع والتكرار والتماثل وفي وحدة وتناسب

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1510
Bahaa Ebrahem Abdu Al-Aziz Al-Muhaideb , Maha Mohammed Al-Sudairy: Aesthetic Values of Traditional Najdi Architectural Symbols in the Design of National Day (89) Advertisement Logos in Al- Diriyah
Al-Academy Journal - Issue 115 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

تحليل القِيم الجماليَّة للرموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة بمدينة الدّرعيَّة في بعض مفردات تصميم إعلانات اليوم الوطنيّ 89

الموروث		عناصر الزخارف الطّينيَّة في العمارة النّجديَّة في تصميم شعار إعلانات اليوم الوطنيّ 89		الموقع التّراثي صورة للموروث	الخصائص التّصميميَّة الجماليَّة والوظيفيَّة	تحقيق الأسس الجماليَّة وقواعد الزخارف
العنصر	موقعه	الأيقونات	العناصر البصريَّة			
				صورة قصر سلوى بالدرعيَّة ونلاحظ ست فرجات مرصوصة بشكل هرمي (Source: Al-Muammar, 2019)		عناصر التّصميم.
نوافذ صغيرة ومرتفعة في أعلى الحائط - المثلثات الغائرة (الفُرَج)				نوافذ مسجد من الدّرعيَّة ذات عقود مدببة (Source: Al-Muammar, 2019)	الإيقاعات الشّكليَّة بين شكل المثلث والمستطيل.	
				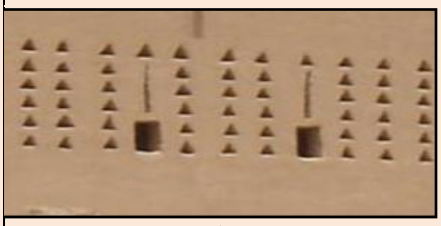 نوافذ مستطيلة من الدّرعيَّة يحيط بها ست فرجات في وضع رأسي (Source: Al-Muammar, 2009)		
				النوافذ من الدّاخل قصر سعد بن سعود (Source: Al-Muammar, 2009)	الإيقاعات الضوئيَّة نتيجة اختلاف الظل والنور.	

التعليق على الرّموزوالمفردات محل الدّراسة:

1. جرى تبسيط وتجريد الرّموز بشكل يتناسب مع الحاجة الوظيفيَّة للإعلان دون الإخلال بالقِيم التّشكيليَّة لكل مفردة.
2. استنباط الرّموز من أهم الزخارف الشّعبيَّة في العمارة التّقليديَّة, كالعمارة النّجديَّة الثّريَّة .
3. عمليَّة جمع المفردات والرّموز التّراثيَّة للعمارة النّجديَّة في تكوين فني يحمل قيمًا جماليَّة ويحقق قِيمًا وطنيَّة بشكل معبِّر, يُدخِل البهجة والسرور للمشاهد.
4. استخدام عناصر تصميمية متناغمة تبرز الهوية الوطنية وتجسد القيم الجمالية، مثل الألوان المتناسقة التي تعبر عن تراث الدرعية، والخطوط الديناميكية التي تعكس التقدم والنهضة، كما أن التصميم ركز على تحقيق البساطة والجاذبية لتوصيل الرسالة بشكل مباشر.
5. اعتمد الشعار بشكل كبير على استلهام الرموز التراثية المستوحاة من العمارة النجدية، مثل الزخارف الهندسية التي تعكس عراقة وأصالة المنطقة، كما أن الدمج بين العناصر التراثية والحديثة في تصميم الشعار يعزز قيم الابتكار والارتباط بالهوية الثقافية.

الفصلُ الثّالثُ: النّتائجُ:

نتائجُ البحث:

1. تَعَدُّدُ وغزارة المفردات التّراثيَّة ذات القِيم الجماليَّة وثراء الرّموز التّراثيَّة والوطنيَّة.
2. استخدام مفردات ورموز تراثيَّة وطنيَّة في الملصق الإعلاني تحمل عبق التّاريخ وثقافة الوطن, مستوحاة من التّراث.
3. تؤدِّي مفردات ورموز الملصق الإعلاني بوضعها على مسطح التّصميم دورًا وظيفيًّا وجماليًّا ينتج من خلال علاقاتها المتبادلة بما يجاورها من عناصر محقِّقةً مختلف القِيم الجماليَّة والفنيَّة.
4. يعمل تنظيم العلاقات بين المفردات الشّكليَّة على سطح التّصميم على إنتاج قيم جماليَّة للرموز التّراثيَّة والوطنيَّة المستخدَمة في مفردات الملصق الإعلاني.
5. الشعار يستخدم ألوان من التراث، ويحتوي على أشكال زخرفية مستوحاة من العمارة النجدية التصميم يتميز بالتوازن والبساطة في التكوين.
6. تم استلهام الزخارف الهندسية النجدية المستخدمة في الأبواب والنوافذ التقليدية.
7. تحقيق توازن بصري بين العناصر التراثية والعناصر الحداثية في الشعار.
8. البساطة في التكوين مع الحفاظ على العمق الرمزي للعمارة النجدية.
9. استخدام التكرار والتناظر الذي يعكس الانسجام والهوية التراثية.
10. دمج الرموز التراثية مع عناصر حديثة في الشعار، مما يخلق مزيجًا يعبر عن أصالة الماضي وتطلعات المستقبل.
11. التركيز على إبراز العمارة النجدية كرمز ثقافي يعزز الهوية الوطنية.

الاستنتاجات:

1. توصل البحث إلى أن تصميم شعار إعلانات اليوم الوطني ٨٩ يجسد القيم الجمالية من خلال استخدام عناصر تصميمية متناغمة تبرز الهوية الوطنية، مثل الألوان المتناسقة التي تعبر عن التراث، والخطوط الديناميكية التي تعكس التقدم والنهضة. كما أن التصميم ركز على تحقيق البساطة والجاذبية لتوصيل الرسالة بشكل مباشر للجمهور.
2. أظهر البحث أن الشعار اعتمد بشكل كبير على استلهام الرموز التراثية المستوحاة من العمارة النجدية، مثل الزخارف الهندسية التي تعكس عراقة وأصالة المنطقة. كما أن الدمج بين العناصر التراثية والحديثة في تصميم الشعار يعزز قيم الابتكار والارتباط بالهوية

الثقافية.

3. تعكس الرموز المستوحاة من الدرعية عراقة التاريخ السعودي وأهمية مدينة الدرعية كأحد رموز الهوية الثقافية.
4. تشير النسبة الكبيرة لاستخدام الرموز التراثية إلى أن العمارة النجدية مصدر إلهام أساسي في الهوية البصرية الوطنية.
5. تصميم الشعارات الوطنية يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتوثيق التراث الثقافي وتعزيز الشعور بالانتماء.
6. استخدام القيم الجمالية للعمارة النجدية يعزز من الإحساس بالفخر والانتماء الوطني، ويبرز أهمية التراث كعنصر أساسي في التصميم.
7. البحث قدّم إضافة علمية تسلط الضوء على القيم الجمالية والرموز التراثية المستوحاة من العمارة النجدية في الدرعية، مما يعزز فهم المصممين والباحثين في مجال التصميم التراثي.
8. يساهم البحث في تطوير أدوات التحليل التصميمي من خلال استعراض العلاقة بين القيم الجمالية والرموز التراثية، ما يجعل منه مرجعًا مفيدا في الدراسات المستقبلية.
9. يوفر البحث للمؤسسات المتخصصة بتصميم الشعارات مرجعية علمية تثري العملية الإبداعية وتعزز من تميز التصميمات المستقبلية من خلال استلهام التراث الوطني بأسلوب معاصر، ويقدم إطارًا واضحًا يساعد المصممين على تحقيق توازن بين الرمزية التراثية والجمالية البصرية في التصميمات.
10. يُعتبر البحث مصدرًا مفيدًا للطلبة والمتخصصين في مجال التصميم لدراسة تطبيقات القيم الجمالية للرموز التراثية في شعارات تحمل هوية وطنية، مما يعزز وعيهم بأسس التصميم التراثي والابتكاري.
11. شعار اليوم الوطني ٨٩ يمثل نموذجًا ناجحًا في دمج الرموز التراثية بالقيم الجمالية، مما يعكس الهوية الوطنية بطريقة مبتكرة تُلهم المشاريع التصميمية القادمة.
12. النتائج تؤكد أهمية العمارة النجدية كإرث حضاري يحمل قيمًا جمالية فريدة يجب استثمارها في تعزيز الهوية البصرية للمملكة.

تَوْصِيَاتُ الْبَحْث:

1. إبراز واستخدام الرّموز التّراثيَّة والوطنيَّة في المحافل المختلفة تربويًّا وفنيًّا لما لها من أثر في تعزيز الهُويَّة الوطنيَّة.
2. يُوصى البحث في تنفيذ دورات تدريبيَّة للفنان التّشكيلي السّعودي في الجماليات الفنيَّة للرموز والمفردات التّشكيليَّة التّراثيَّة والوطنيَّة؛ لمواكبة حاجة سوق العمل في المجال السّياحي.
3- يُوصى البحث المؤسسات المتخصصة بتصميم الشعارات الوطنية بتبني منهجية تجمع بين القيم الجمالية والرموز التراثية المحلية، مثل العمارة النجدية، لتعزيز الهوية الثقافية في التصاميم.
4- تطوير دليل بصري أو كتيب يشرح كيفية استخدام عناصر التراث العمراني (مثل الزخارف والألوان) في تصميم الشعارات بطريقة حديثة ومبتكرة.
5- تعزيز البحث العلمي المتعلق بتصميم الشعارات الوطنية وتوثيق العلاقة بين التصميم الجرافيكي والتراث الثقافي.
6- يُوصى البحث بإقامة ورش عمل أو دورات تدريبية تُركز على توظيف العناصر التراثية (مثل العمارة النجدية) في تصميم الشعارات والهوية البصرية.
7- يُوصى البحث بدعم المصممين المحليين والمبادرات الوطنية التي تهدف إلى توظيف التراث العمراني السعودي في تعزيز الهوية البصرية للمملكة.
8- التوصية بتبني مشاريع إبداعية تهدف إلى إحياء العناصر التراثية السعودية عبر تصميم شعارات وهويات بصرية للمناسبات الوطنية.
9- إدراج مقرر أكاديمي حول استلهام التراث في التصميم الجرافيكي ضمن مناهج كليات الفنون والتصميم.

10- توثيق العمليات الإبداعية التي استخدمت في تصميم شعار اليوم الوطني ٨٩ كمصدر تعليمي وإلهامي للمصممين الجدد.

11- توظيف التراث في التصميم الوطني بشكل مبتكر ومستدام، مع تعزيز الوعي الأكاديمي والتطبيقي بأهمية العمارة النجدية في تشكيل الهوية البصرية السعودية.

Conclusions:

1. The study concluded that the design of the National Day 89 advertising logo embodies aesthetic values through the use of harmonious design elements that highlight national identity. These include harmonious colors evoking cultural heritage and dynamic lines symbolizing progress and renaissance, and embodying a forward-looking modern vision. The design emphasizes simplicity and appeal to effectively convey the message to the audience.
2. The research demonstrated that the logo heavily relies on inspiration from heritage symbols drawn from Najdi architecture, such as decorative geometric patterns that reflect the authenticity and legacy of the region. The integration of traditional and modern elements in the logo design reinforces a harmonious blend of innovation and cultural identity.
3. The symbols inspired by Diriyah reflect the profound historical depth of Saudi Arabia and highlight Diriyah's significance as a cornerstone of cultural identity.
4. The prominent use of heritage symbols indicates that Najdi architecture serves as a fundamental source of inspiration for the national visual identity.
5. Designing national logos can be an effective means of documenting cultural heritage and fostering a sense of belonging.
6. Leveraging the aesthetic values of Najdi architecture enhances the sense of pride and national belonging, underscoring the foundational role of heritage in contemporary design.
7. The research provides an academic contribution that sheds light on the aesthetic values and heritage symbols inspired by Najdi architecture in Diriyah, enhancing the understanding of designers and researchers in the field of heritage design.
8. The study contributes to the development of design analysis tools by exploring the relationship between aesthetic values and heritage symbols, establishing itself as a valuable reference for future studies.
9. The research offers specialized institutions in logo design a robust academic reference that enriches creative methodologies and elevates the distinctiveness of future designs by drawing rich contemporary inspiration from the profound depth of national heritage. It presents a clear framework to help designers achieve a balance between symbolic heritage and visual aesthetics in their designs.
10. The research serves as a valuable resource for students and professionals in the field of design, providing insights into the application of aesthetic values of heritage symbols in logos with national identity. This enhances their understanding of the principles of heritage and innovative design.
11. The National Day 89 logo represents a successful model of creatively reflecting national identity through innovative design, inspiring future design projects.
12. The findings affirm the significance of Najdi architecture as a cultural legacy with unique aesthetic values that should be harnessed to enhance the Kingdom's visual identity.

References:

1. Abbas, N., & Al-Absi, A. A. (2011). *Introduction to Research Methodologies in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Masira.
2. Abdul-Hai, R. (2011). *Educational Media in the Age of Information and Communication Technology Revolution*. Amman: Al-Waraq Foundation for Publishing and Distribution.
3. Abdullah, M. A. (1985). *Gypsum Decoration in the Gulf (1st ed.)*. Qatar: Doha Printing Press for the Gulf States.
4. Abu Alam, R. M. (2014). *Research Methodologies in Psychological and Educational Sciences*. Cairo: Dar Al-Nashr for Universities.
5. Abu Al-Nawraj, F. (1994). *Aesthetic Appreciation of Nature*. Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Cairo.
6. Ahmed, A. A. R. (2006). *Horizons of Aesthetic Appreciation (1st ed.)*. Cairo: Dar Al-Taqwa.
7. Al-Ajaji, F. (2019). *Reviving Heritage Using Decorative Units Inspired by Traditional Saddo Patterns and Kufic Script in Fashion Design*. The Academic Journal, Issue 92, Iraq, p. 257.
8. Al-Anbar, A. (1992). *Ornamentation in Clay Buildings in the Najd Region*. Unpublished research, King Saud University, Riyadh.
9. Al-Anzi, M. B. S. (2017). *Aesthetic Characteristics of Traditional Najdi Decorations and Their Role in Promoting National Identity: A Proposed Program in Aesthetic Appreciation*. Unpublished research, King Saud University, Riyadh.
10. Al-Arabiya. (2005, September 23). King Abdulaziz's Surprise. Retrieved from Al-Arabiya:

https://www.alarabiya.net/articles/2005/09/23/17052.html

11. Al-Asaf, S. H. (2006). *Introduction to Research in Behavioral Sciences*. Riyadh: Al-Obaikan Library.

12. Al-Awad, A. H. (2019). *Dir'iyah Between Bab Samhan and Bab Salman: A Descriptive Atlas and Historical Overview*. Jadal Publishing and Translation, 1st edition.

13. Al-Bahwashi, S. (2000). *Education and the Problem of Cultural Identity in the Age of Globalization*. The 8th Annual Conference of the Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration, in collaboration with the Center for University Education Development and Cultural Diversity in the Third Millennium, held from 27–29 January 2000, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

14. Al-Barrak, F. M. (2021). *The Impact of the Structural Forms of Saudi Saddo on Contemporary Typographic Designs*. Journal of Quality Education and Technology (Scientific and Applied Research). https://doi.org/10.21608/maat.2021.79493.1063

15. Al-Bayani, N. (2006). *Alif Ya' of Interior Design. Diyala University*, Dar Al-Kutub Wal-Wathaiq, Baghdad.

16. Al-Buqmi, M. (1425 AH). *Earthen Palaces in the Najd Region (An Archaeological and Architectural Study).* Unpublished Doctoral Dissertation, King Saud University, Riyadh.

17. Al-Faqir, B. B. A. (2005). *Changes in Housing Patterns in Dir'iyah: A Geographical Study in Urban Geography*. Riyadh: King Abdulaziz Foundation.

18. Al-Harbi, S. S. S. (2008). *The Role of Art Education Curricula in Saudi Arabia in Enhancing Values and Cultural Identity.* Conference on Curricula and Cultural Identity in Education.

19. Al-Hasanat, F. (2011). *Media and Contemporary Development*. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.

20. Al-Issa, M. F. (1995). *Dir'iyah: The Base of the First Saudi State*. Riyadh: Al-Obeikan Library.

21. Al-Kilani, A. Z., & Al-Sharifin, N. K. (2011). *Introduction to Research in Educational and Social Sciences.* Amman: Dar Al-Masira.

22. Al-Maany Dictionary (2020, April 19). Aesthetic. Retrieved from Al-Maany: *https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D9%8A%D9%85%D8%AC%D9%-85%D8%A7%D9%84%D9%8A/*

23. Al-Marzouki, M. S. (1989). *Modern Scientific and Artistic Trends in European Poster Art and Its Utilization in Poster Design in Egypt.* Cairo: Helwan University.

24. Al-Miman, M. (1988). *On the Furniture of Saudi Folk Heritage: Heritage and Folk Arts Committee of the Saudi Association for Culture and Arts*, Riyadh.

25. Al-Muammar, S. (2009). *Decorative Systems in Najdi Architecture as a Source for Designing Decorative Artworks.* Published Master's Thesis, King Abdulaziz University, Jeddah.

26. Al-Nuwaiser, M. B. A. (1999). *Characteristics of Architectural Heritage in Saudi Arabia: The Najd Region*. Riyadh: King Abdulaziz Foundation.

27. Al-Omari, M. M. T. (1429 AH, 2008). *Screen Printing Program for Productive Families' Project*. Riyadh, Saudi Arabia: Princess Nourah University.

28. Al-Omier, A. (1428 AH, 2007). *Symbolism of Islamic Art in the Formation of Artistic Taste*. Journal of Art Education, 3(1), 68-76.

29. Al-Othaymeen, A. (1434 AH, 2013). *Dir'iyah: Its Origins and Development During the First Saudi State Period*. King Abdulaziz Foundation, Riyadh.

30. Al-Rashid, I. (2016). *The Aesthetic Concept of Non-systematic Structures in Visual Image Building in the Fractal Art Movement as an Entrance to Producing Contemporary Artistic Works*. Riyadh: King Saud University.

31. Al-Razi, I. M. A. B. (1993). *Al-Mukhtar As-Sahhah*. Lebanon: Lebanon Library.

32. Al-Sabbagh, R. (2004). *Elements of Artwork: Aesthetic Study*. Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria.

33. Al-Saifi, E. (1992). *Aesthetic and Structural Foundations of Design (Effectiveness of Form Elements)*. Cairo: Al-Katib Al-Masri for Printing and Publishing.

34. Al-Shahrani, M. (1420 AH, 1999). *Artistic and Aesthetic Elements of Traditional Architecture in Asir Region*. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Department of Art Education, Umm Al-Qura University.

35. Al-Shahri, S. (1440 AH, 2018). *The External Defensive Fortifications of Dir'iyah During the First Saudi State Period (1157–1233 AH / 1744–1818 AD*). King Abdulaziz Foundation, Riyadh.

36. Al-Shammari, M. (2021). *The National Day in the Era of King Abdulaziz Al Saud (Establishment and Foundation), 1348–1372 AH / 1930–1953 AD*. Arabian and Humanities Sciences Journal, Vol. 15, Issue 2, pp. 783–876.

37. Al-Zahrani, A. (2020). *Triangles in Najdi Architecture.* Twitter. Retrieved from https://twitter.com/Aziz_Zahran/status/1247022875955138565

38. Anis, I., et al. (1985). *Al-Mu'jam Al-Mutawassit [The Intermediate Dictionary]*, Part 1 (3rd ed.). Arabic Language Academy.

39. Atiyah, M. (2003). *Aesthetic Analysis of Art*. Cairo: Al-Alam Al-Kutub.

40. Babli, I. (2023). *Function and Design in Interior Architecture.* Dar for Publishing and Distribution. ISBN: 977702214X, 9789777022149.
41. Bakri, F. A. M. (2004). *Public Relations in Tourist Facilities*. Cairo: Al-Alam Al-Kutub.
42. Ben Junaid, S. A. (1978). *Geographical Dictionary of Saudi Arabian Territories:* High Najd, Volume 1. Riyadh: Al-Yamama House for Research and Translation.
43. Bishay, S. (2000). *The History of Ornamentation*. Al-Alam Al-Kutub, Cairo.
44. Diab, I. A. H. Z. (2002). *Approaches to the Informational Poster for Primary School Students*. Cairo, Helwan, Egypt: Faculty of Art Education.
45. Eiran, R. (n.d.). *Corporate Social Responsibility Between National Duty and Voluntary Initiatives*.
46. Fadl, M. A. M. (2007). *Art Education: Its Approaches and Philosophy*. Riyadh: Scientific Publishing and Printing.
47. General Entertainment Authority (2019, August 27). *Guideline for National Day 89 Identity Handbook*. Retrieved from General Entertainment Authority: https://www.gea.gov.sa/wp-content/uploads/2019/08/ND89.pdf
48. Hassan, H., & Mousa, M. (1988). *Formative Foundations of Design in Two and Three-Dimensional Surfaces and Bodies.* Deanship of Libraries Affairs, King Saud University.
49. Hileel, N., & Ibrahim, A. (2020). *Cultural Values in Elite Women's Fashion During Saudi National Day Celebrations (A Philosophical Analytical Study of the Fashion of Her Royal Highness Princess Reema bint Bandar Al Saud).* Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences, Issue 62. https://doi.org/10.33193/JALHSS.62.2020.366
50. Issa, Q. M. A. (1994). *Poster Art and its Effect on Enhancing Public Taste in the Environment.* Fifth Scientific Conference of the Faculty of Art Education, Cairo: Helwan University.
51. Jafari, A. (2019). *Aesthetic Origins of Contemporary Art from the Cradle of Saudi Arabia*. Al-Sharq Al-Awsat.
52. Jidori, S. (2010). *Aesthetic Experience and its Educational Dimensions in the Philosophy of John Dewey*. Damascus University Journal, Vol. 26, Issue 3.
53. National Unified Platform (2020, March 21). *History of the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from the National Unified Platform:* https://www.my.gov.sa/
54. Nuwair, K. (2017). *Aesthetic and Functional Aspects in Contemporary Art*. Amman: Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution.
55. Osman, M. A. S. (2000). *Traditional Saddo Architecture: An Archaeological Study* - Case Study. Alexandria: Dar Al-Wafa for Printing and Publishing and Distribution.
56. Raafat, A. (1997). *The Trilogy of Artistic Creativity in Architecture*, Vol. 3 (1st ed.). Cairo: Interconsult Research Center.
57. Rizk, A. M. (2000). *Dictionary of Architectural and Islamic Art Terminology*. Cairo: Madbouly Library.
58. Salama, M. (2021). *Scientific and Artistic Concepts and Their Impact on the Design of Islamic Ornamental Architecture.* The 1st International Scientific Conference (Readings in the Islamic Perspective), February 15-16, Faculty of Islamic Sciences, Dhi Qar University, Iraq.
59. Saleh, M., & Abdul-Razaq, L. (2011). *Foundations of Design (1st ed.).* Daroub Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
60. Saudi Press Agency (2019, September 22). SPA. Retrieved from the Saudi Press Agency: https://www.spa.gov.sa/1972196
61. Sidi, M. A. B. W. (2012). *The Scientific Foundations of Producing and Designing Television Advertisements. Khartoum: Sudan University of Science and Technology*, Faculty of Communication Sciences.
62. Stalabras, J. (2014). *Contemporary Art*. Cairo: Hindawi Educational and Cultural Foundation.
63. Talal, W. (2018). *The Importance of Art in Human Life*. Retrieved from Mawdoo3 website: https://mawdoo3.com/
64. *The Comprehensive Arabic Encyclopedia* (2019, August 4). Research on the Saudi National Day. Retrieved from Encyclopedia: https://www.mosoah.com
65. *Traditional Culture in Saudi Arabia* - Archeology (1st ed., Vol. 1). Riyadh: Dar Al-Da'ira for Publishing and Documentation, 2000.
66. *Traditional Culture in Saudi Arabia* - Architecture (1st ed., Vol. 4). Riyadh: Dar Al-Da'ira for Publishing and Documentation, 2000.
67. UNESCO (2008). *World Heritage List*. Retrieved from UNESCO: https://whc.unesco.org
68. Yasmeen (2019, September 4). *Types of Ornamentation and Its Important Rules*. Retrieved from Mersal: https://www.almrsal.com-/post/866400
69. Zakaria, F. (2007). *Art Criticism: Aesthetic Study*. Alexandria: Dar Al-Wafa for Printing and Publishing.
70. Zuhair, A. (2013). *Principles of Advertising.* Al-Yazouri Al-Aqsa.
71. *Benefits Of The Arts.* (2019). Arts.ca: http://arts.ca.gov/resources/benefits.php
72. Sandra S. Ruppert. (2006). *Critical Evidence*. the National Assembly of State Arts Agencies.